

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم الاجتماع
تخصص تنظيم وعمل

مذكرة ماستر تحت عنوان

واقع العمل التطوعي بالمجتمع المدني الإفتراضي في الجزائر دراسة ميدانية بولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ
• أ.د صوالحية منير

من إعداد الطلبة

- مرحباوي حاتم
- منصور منير

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. خالد حامد	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
أ.د صوالحية منير	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
د. غرايبية فضيلة	أستاذ محاضر - أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

شكر وعرفان

الشكر قيد النعم... وليس أحق بالشكر من الله تعالى، الذي بلطفه وحوله ماكان لنا أن

نكتب حرفا، ولا نخط كلمة.

والشكر بعد ذلك وإن لم يوفه لا القلم ولا اللسان حق، والذي كان فضله وعطاؤه كريما ،

أ.د صواحيبة منير فلا نملك إلا أن نشكره على كامل المجهودات والمساعدات التي قدمها

كما تتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع عامة وتخصص تنظيم والعمل على وجه

الخصوصة وإلى الزملاء والزميلات في الدراسة بجامعة الشيخ العربي التبسي ونشكر كل من

قدم لنا المساعدة سواء كانت رأي او مشورة او نصيحة

كما نتقدم إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمة بأسمى عبارات الشكر لقبولهم مناقشة هذا العمل

إهداء

أحمد الله أن أمطر علينا من وابل فضله فيسر لنا السبيل ووقفنا

نهدى ثمرة نجاحنا إلى مصدر أدبنا وثقافتنا وعلسنا، إليك أيتها الكبيبة أمي الغالية التي أدعو الله أن
يبقيها ذخرا لنا وألا ومحرمنا من حبها وحنانها وأن يغمرها بلطفه دائما وأبدا

إلى سنننا في الحياة لرمز العطاء، إلى من علسنا كيف نرتقي سلم الحياة محكمة وصبر وكان قدوتنا،

إلى أعظم رجل في الوجود أبي العزيز

إلى من كان شعارهم لي دائما السعي إلى الأعلى، وجبهم يسري في عمروني أخواتنا وإخوتنا. إلى من
إختاروا أن يكونوا شمعة مضيئة يلم تنن دريب فكانوا لي السند القوي في مكارم الأخلاق

إلى من علسونا حروفا من ذهب وكلسات من درر إلى من صاغوا من فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم
و النجاح "أساتذتنا الكرام". إلى كل قلب ينبض بحب العلم.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعران
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول - قائمة الأشكال
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة
11	1- الإشكالية وتساؤلات الدراسة
13	2- فرضيات الدراسة
13	3- أسباب إختيار الموضوع
14	4- أهمية الدراسة
14	5- أهداف الدراسة
14	6- الدراسات السابقة
16	7- المفاهيم المرتبطة بالدراسة
19	8- منهج الدراسة
	الفصل الثاني: العمل التطوعي والمجتمع المدني
22	تمهيد
23	1- أشكال العمل التطوعي
25	2- ميادين العمل التطوعي
27	3- أهداف العمل التطوعي
29	4- أهمية العمل التطوعي
31	5- آليات تفعيل العمل التطوعي
32	6- وظائف المجتمع المدني
34	7- خصائص المجتمع المدني
35	8- مؤسسات المجتمع المدني

37	9- تطور المجتمع المدني في الجزائر
40	خلاصة
الفصل الثالث: الفضاء الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي	
42	تمهيد
43	1- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
45	2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
51	3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
52	4- مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي
56	خلاصة
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	
58	الإجراءات المنهجية للدراسة
58	1- مجالات الدراسة
63	2- عينة الدراسة
64	3- أدوات جمع المعلومات
65	4- خصائص العينة العامة
87	الفصل الخامس: مناقشة وتحليل النتائج
88	أ- الإستنتاج الجزئي لفرضية الدراسة الأولى
104	ب- الإستنتاج الجزئي لفرضية الدراسة الثانية
105	ج- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة
105	الإستنتاج العام
107	خاتمة
//	قائمة المصادر والمراجع
//	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول-الأشكال

الصفحة	العنوان	الجدول
56	توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
57	توزيع العينة حسب متغير العمر	02
59	توزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية	03
60	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	04
62	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	05
65	إمتلاك عينة الدراسة لحساب على الفيسبوك	06
66	الوقت الذي تقضيه عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	07
67	إنضمام عينة الدراسة لصفحة أو مجموعة لجمعيات خيرية يههما نشاطها التطوعي	08
68	تواصل عينة الدراسة مع الجمعية الخيرية من خلال مواقع التواصل الافتراضي	09
69	إستفادت منظمات المجتمع المدني من مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الخبرة	10
70	رأي عينة الدراسة حول الدافع وراء لجوء منظمات المجتمع المدني إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس	11
72	الآثار الإيجابية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي	12
73	إذا سبق وتم التواصل مع جمعيات مماثلة في الولاية بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي القائمة بمبادرات تطوعية مشتركة	13
73	إذا تم التواصل مع الجمعية من قبل أشخاص أو هيئات بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	14
74	إذا سبق وتعرضت الصفحة الرسمية للجمعية والهكر أو الغلق المؤقت بسبب التبليغات	15
77	كيف يمكن تكييف العمل التطوعي لخدمة المجتمع المدني بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	16
77	إقتراحات لزيادة فاعلية العمل التطوعي خاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة الجمعيات الخيرية	17
79	إهتمام المبحوثين بمجال التطوع أو يرغبون فيه	18
80	مشاركة عينة الدراسة في أعمال تطوعية	19

81	اهتمام المبحوثين بالشعور بالانتماء لمجموعة تطوعية مميزة	20
82	ماذا تعتبر عينة الدراسة التطوع فرصة	21
83	سعي المبحوثين لنشر ثقافة العمل التطوعي الخيري عبر حسابهم الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	22
84	حب المبحوثين للنقاط الصور لهم بكثر	23
85	إذا سبق وقام المبحوثين بنشر صورهم وهم يقومون بعمل تطوعي	24
86	المجالات التي يمكن العمل والتأثير فيها على مواقع التواصل الاجتماعي	25
88	إذا سبق وأن قامت مفردات عينة الدراسة بالطلب من شخص معروف أن يتحدث عنهم في مجال العمل التطوعي	26
89	إذا سبق وقمت باستغلال تطوع شخص ما من أجل أخذ الشكر والثناء	27
90	إستعداد عينة الدراسة لقبول أي عمل تطوعي مادام يوفر لهم الظهور على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الفئة العمر	28
93	راي عينة الدراسة في عبارة "دير الخير واتصور معاه"	29
95	إقتراحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية العمل التطوعي خاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	30

فهرس الملاحق

01	إستمارة الإستبيان
02	أحد نشاطات جمعية دير الخير و أنسائه بمناسبة المولد النبوي الشريف
03	يمثل نشاط جمعية الإرشاد والإصلاح بمناسبة العيد
04	يمثل نشاط جمعية لقاء شباب الجزائر بمناسبة شهر رمضان
05	نشاط صحي تطوعي من تنظيم جمعية نجدة
06	أهم المعالم الأثرية التي تناشد جمعية الوطنية السياحية لمجتمع المدن لحمايتها
07	تكريم جمعية الإئتلاف الوطني للتلاميذ المتفوقين
08	نشاطات جمعية أجيال التواصل لمساعدة المحتاجين



مقدمة

أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة هائلة خلقت من خلالها أنواعا جديدة من التواصل وانتشرت في مختلف ربوع العالم بفضل التطور الهائل في وسائل الاتصال الحديثة، فانتشار مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر أصبح شيء مهما في حياتنا اليومية فهي وسيلة فعالة للتواصل حيث أنها تتيح الفرصة لكافة شرائح المجتمع للتعرف على غيرهم من الأفراد دون إعتبار للمسافات الفارقة فيما بينهم، وقد صار لزاما إدخال هذه التكنولوجيات الحديثة في كل مجالات الحياة نظرا لما توفره من إختصار للوقت الجهد والتكلفة.

ومن بين المجالات التي أصبحت تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي و العمل التطوعي إذ تمثل ثقافة العمل التطوعي واحدة من الخدمات الهامة للمجتمع، فهي من أهم الوسائل المفيدة لتنمية المجتمع ، ولهذا فقد سعت العديد من جمعيات المجتمع المدني إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدعم و تفعيل أعمالها و التعريف بأنشطتها ، بغية التمكن من إيصال صوتها و صورتها و تطوير أدائها في بيئات تعاني من مشاكل و صعوبات عدة، إذ لا تكاد أي جمعية أو منظمة تخلو من امتلاكها لصفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك، وهذا ما يبرز الدور الكبير والأهمية العظمى لهذا الموقع في تجسيده للعمل الجماعي. فالعمل الجماعي يدخل ضمن المؤسسات الاجتماعية والثقافية وأضحى يشكل دعامة للمجتمع بخلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية والتغيير و العمل على إدماج الشباب في عملية النمو الاجتماعي، و فتح المجال للإبداع و ابراز قدرات الشباب على الخلق و الابتكار لجعله أداة قوية للمشاركة و تحمل المسؤولية مدركا لدوره في المجتمع .والعمل الجماعي يقوم على أساس العمل التطوعي، فهو عمل مشترك تقوم به مجموعة من الأفراد بمختلف أجناسهم من أجل تحقيق جملة من الأهداف التي تم وضعها مسبقا، والعمل الجماعي يحيل بالأساس على ذلك العمل التطوعي

والغير ربحي، الذي يقوم به الإنسان داخل مجتمعه، وغالبا ما يتم تحت مظلة وأجهزة مستقلة عن السلطة والأسرة والأنشطة الاقتصادية الربحية.

وعلى ضوء هذا جاءت هذه الدراسة "واقع العمل التطوعي بالمجتمع المدني الإفتراضي في الجزائر،

دراسة ميدانية بولاية تبسة

وبناء على هذا فقد اشتملت دراستنا على مايلي:

الفصل الاول: وقد إحتوى على إشكالية الدراسة، والتي انبثقت عنها تساؤلات الدراسة وفرضيات الدراسة

ومن ثم قمنا بوضع أهمية الدراسة واهدافها، أسباب إختيار الموضوع، كما حددنا المفاهيم المرتبطة بالدراسة ثم الدراسات السابقة ثم منهج الدراسة

- **الفصل الثاني:** فقد تناولنا فيه أشكال العمل التطوعي وميادينه وذكرنا أهمية العمل التطوعي وآليات تفعيل العمل التطوعي، والمجتمع المدني فقد تناولنا فيه وظائفه وذكر مجموعة من خصائصه ومن أهم مؤسساته وكيف تطور المجتمع المدني في الجزائر.

- **الفصل الثالث:** خصص للفضاء الإفتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي فذكرنا خصائصه وحددنا بعض أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، وذكرنا دوافع إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأخيرا ذكرنا مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي

- **الفصل الرابع:** فقد خصصناه للإطار الميداني للدراسة فحددنا مجالات الدراسة، وعينتها ومن ثم أدوات

جمع البيانات، وخصائص العينة العامة

الفصل الخامس: تم تحديد من خلاله العلاقة نظريا بين "مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي والعمل التطوعي" مع وضع قراءة رقمية للجداول وتحليل النتائج من خلال تحليل الفرضية الاولى واستخلاص الاستنتاج الجزئي الاول. ومن تم تحديد من خلاله العلاقة نظريا بين "عوامل الاقبال على التطوع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي" مع وضع قراءة رقمية للجداول وتحليل النتائج من خلال تحليل الفرضية الثانية واستخلاص الاستنتاج الجزئي الثاني ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة والاستنتاج العام والتوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

1- الإشكالية وتساؤلات الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب إختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- المفاهيم المرتبطة بالدراسة

8- منهج الدراسة

1- اشكالية الدراسة:

أحدث التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في قطاع الاتصال حيث انتشرت شبكة الأنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء العالم المترامية بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائل المتعددة المتاحة من مواقع الكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، ماي سبيس. والتي أتاحت البعض منها تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر ومن بين أهم مواقع التواصل انتشارا موقع الفيسبوك الذي أنشأه الأمريكي اليهودي "ماك زوكر بيرغ" عام 2001 لضم أصدقاء الجامعة وضمان استمرارية التواصل فيما بينهم أضحت اليوم يضم ما يفوق نصف المليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع انتشارا نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها. إن استخدام هذه المواقع وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية الفته ساهمت بشكل كبير في ربط العديد من العائلات الإنسانية والاجتماعية بعد إلغائها عبر عامل المسافة إلا انه يحيلنا الى الدور الكبير الذي تقوم به الأنترنت في التواصل بين أفراد المجتمع وكسر عامل المسافة وربط العلاقات بينهم .وعلى صعيد آخر يعتبر العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر و لقد شهد المجتمع الجزائري عبر تاريخه أشكالا متعددة من العمل التطوعي لعبت دورا فاعلا في تلبية احتياجاته، وقد مثل ذلك استثمارا للرصيد القيمي للمجتمع، جعلت من العمل التطوعي القيمة التي وحدت أفرادها في الكثير من الأزمات التي عاشها وقد شكل ظهور الجمعيات كمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر وتزايد عددها، وتنوع مجالات نشاطها، تعبيرا عن إرادة أفراد المجتمع للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وبالتالي تجسيدا لقيمة العمل التطوعي

خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والإقتصادية التي عرفها المجتمع، والتي أدت إلى بروز العديد من المشاكل الاجتماعية، وجعلت من تعزيز التضامن ومساعدة المحتاجين، أولويات جديدة بالمعالجة، وللوقوف على واقع العمل التطوعي في المجتمع المدني الافتراضي نطرح التساؤل التالي:

ما هو واقع العمل التطوعي بالمجتمع المدني الافتراضي في الجزائر؟

وانبثقت عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من:

- التساؤلات الفرعية:

- ما هو الهدف من العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري؟
- وما هي نوع النشاطات التي يقوم به المتطوع من خلال مواقع التواصل الافتراضية. ؟

2-الفرضيات

- مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي جعلت العمل التطوعي غير مرتبط بمقر الجمعية
- السعي وراء الشهرة من عوامل الاقبال على التطوع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

3 اسباب اختيار الموضوع

3-1 اسباب موضوعية

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع
- محاولة دور المجتمع المدني الافتراضي في ترقية واقع العمل التطوعي.
- إثراء المكتبة الجامعية في مجال بحوث تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل
- إمكانية إجراء الدراسة الميدانية على هذا الموضوع.
- توفر التراث النظري كسند لهذه الدراسة.

3-1 الأسباب الذاتية

- محاولة تحقيق نتائج صالحة للتطبيق لحد ما على أرض الواقع من خلال هذه الدراسة
- محاولة التعرف على واقع التطوع داخل المجتمع التبسي
- -تزايد الإهتمام بموضوع العمل التطوعي سواء من طرف الباحثين أو الأكاديميين

- السعي من خلال دراستنا على تشجيع ثقافة التطوع في أوساط الشباب.

- -محاولة تفعيل دور المجتمع المدني من خلال تسليط الضوء عليه.

- -محاولة إلقاء الضوء على الجانب الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي وكيفية تسخيرها لخدمة المصلحة العامة.

4-أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في كونها تعالج أهم الموضوعات والتي تتضمن العمل التطوعي وما له من فائدة في الرقي بأفراد المجتمع وتقوية الروابط الإنسانية بين الناس وكذا تسليط الضوء على التطوع لدى الجمعيات في ولاية تبسة والمشاركة في العمل التطوعي ومعرفة الأسباب وراء ذلك ومحاولة خلق نوع من الوعي الاجتماعي والاحساس بالمسؤولية والاهتمام بالعمل التطوعي

5-أهداف الدراسة: أن الهدف الرئيسي لأي باحث هو الوصول إلى الحقيقة المعينة اتجاه أي موضوع ورفع الغموض واللبس عليه وتنوير الرأي العام إذ نهدف من دراستنا هذه :تسليط الضوء على اهداف الجمعيات واعمالهم التطوعية ومعرفة الدافع الأساسي الذي يحفزهم على القيام بهذه الاعمال في هذا النوع من النشاطات بدافع إنساني لنشر الوعي التطوعي في المجتمع.

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة الطالبة: سلمى كوندو والمعنونة ب المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع الإتصال والخدمة الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف.

هدفت الدراسة إلى التطرق إلى المجتمع المدني ودوره في تفعيل العمل التطوعي في الجزائر إنطلاقا من أهم مؤسسة ممثلة عنه هي الجمعيات الخيرية، إذ تعمل هذه الأخيرة على التكفل بالفئات الهشة والضعيفة في

المجتمع من أيتام وأرامل وفقراء، وقد بلغ عددها في هذه الدراسة 16 جمعية على مستوى ولاية سطيف، إتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وعلى أدوات الإستبيان والمقابلة لجمع المعلومات.

وقد لخصت إلى النتائج التالية:

- العمل التطوعي في الجزائر موجه لكل الفئات الهشة دون إستثناء.

- المتطوعون في الجمعيات الخيرية يمثلون كافة الشرائح العمرية.

- العمل التطوعي في الجزائر يواجه معوقات عدة من الضروري إيجاد حلول لها حتى لا تعرقل عمل الجمعيات الخيرية لبلوغ أهدافها المسطرة.

- تسهم وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في التسويق للعمل التطوعي في الجزائر ¹

الدراسة الثانية دراسة الطالبة خليل نزيهة بعنوان "معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر" بسكرة. ²

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات العمل التطوعي بالجمعيات الخيرية في مدينة بسكرة، ومن الأهمية التأكيد على أهمية دور الجمعيات الخيرية على أنها الشريك الأساسي في خدمة المجتمع وتنميته من خلال دورها في سد حاجاته ، بل هناك كثير ممن يرى أن الجمعيات من المظاهر الحضارية التي تشير إلى تقدم الدول ورفقيها ومن هنا ندرك أن العمل الخيري إنما هو ركيزة أساسية في بناء المجتمعات ونشر

1- سلمى كوندو والمعنونة، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة

الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع الإتصال، والخدمة الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين ،سطيف.

2-خليل نزيهة المعنونة ،معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني ،دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية ،مدينة بسكرة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر-بسكرة.

التماسك الاجتماعي في المجتمع، اتبعت المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، كما اعتمدت استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وقد أظهرت النتائج بان: أهم المعوقات التي تواجه العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية تمثلت في: المعوقات الشخصية، يلي ذلك المعوقات السياسية والتشريعية، ثم المعوقات الاجتماعية، وأخيرا المعوقات الإدارية والتنظيمية.

النسبة لأهم المعوقات الشخصية التي تواجه العمل الخيري في الجمعيات، اتضح أن أفراد العينة يرون بان كثرة الالتزامات الأسرية وضعف الدخل الاقتصادي للفرد يجعله ينصرف عن الأعمال التطوعية، أما فيما تعلق بالمعوقات السياسية التي تعيق الإقبال على العمل التطوعي الخيري فقد كانت كثرة القيود التي تفرضها التشريعات على العمل الجمعي والتطوعي بها إضافة إلى عدم كفاية الدعم المادي الحكومي للجمعية.

أما فيما يخص المعوقات الاجتماعية: فقد أشارت النتائج بان أهم المعوقات التي قد تقف أمام إقبال الأفراد على العمل التطوعي فقد كانت: غياب ثقافة التطوع في المجتمع، وعدم وجود تشجيع من قبل الأسرة، أما بالنسبة للمعوقات الإدارية والتنظيمية: فقد تبين بان أهم المعوقات

التي تعيق الانضمام إلى العمل التطوعي الخيري فتمثلت في: عدم وجود برامج إعلامية تعنى

بإظهار أهمية التطوع وأهدافه، إضافة إلى انخفاض الميزانية المالية للجمعيات.

7- المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

7-1 العمل التطوعي: هو ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه عمل خارج نطاق أعمالهم

التي يتقاضون عنها أجرا وتعود بالخير والنفع على مجتمعهم، وتشعرهم بالرضا، وذلك بكل رغبة وطوعية وتلقائية، دون أن ينشدوا من وراء إنجازهم أي نوع من أنواع الربح أو المكافأة، وإذا أعطي المتطوع جزاءا ماليا

فإن ما يعطى له يكون مناسباً مع جهده المبذول، ولكن يكون رمزياً كأن يعطى ما يتحمله من أجره المواصلات أو ما شابه ذلك¹

أما المتطوع فهو الذي يتمتع بمهارة، أو خبرة معينة والذي يستخدم هذه المهارة أو الخبرة لأداء واجب اجتماعي، عن طواعية واختيار، وبدون توقع جزاء مالي في المقابل بالضرورة²

ويراه مصطفى خاطر بأنه: شخص يشارك عن رغبة دون انتظار العائد المجزي في مشروعات المجتمع، ذلك العائد الذي يتفق وقيم المجتمع، وذلك من خلال منظمات عامة أو تطوعية للمساهمة في الوقاية أو التحكم والحد من تأثير بعض المشكلات الاجتماعية في المجتمع³.

وهو كذلك: "الشخص الذي يتمتع بمهارة أو خبرة معينة والذي يستخدم هذه المهارة أو الخبرة لأداء واجب اجتماعي، عن طواعية واختيار، وبدون توقع جزاء مالي في المقابل بالضرورة". ويعد العمل التطوعي نشاطاً يصدر عن الفرد بدافع ذاتي ويهدف من ورائه إلى تقديم خدمة للآخرين أو البيئة أو المجتمع دون تقاضي اجر عن هذه الخدمة ويتطلب العمل التطوعي التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول⁴.

-**التعريف الاجرائي:** العمل التطوعي عبارة عن جهود انسانية تبذل من قبل افراد المجتمع قد تكون عضلية او فكرية او التضحية بالوقت والمال.

2-7 المجتمع المدني: المجتمع المدني عبارة عن مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأفراد والدولة، وهدفها هو تقديم خدمات للمواطنين أو تحقيق مصالحهم أو ممارسة أنشطة إنسانية

1- عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون، تنظيم المجتمع المفاهيم والأسس والعمليات، دار الحكيم للطباعة والنشر، مصر، 1991، ص12

2- محمد نجيب توفيق، تنظيم المجتمع. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1992، ص32.

3- نفس المرجع، ص 36.

4- مصطفى خاطر، تنمية المجتمع المحلي الاتجاهات المعاصرة، نماذج الممارسة الاستراتيجية، المكتبة الجامعية، مصر، 2000، ص25.

مختلفة، ولعل من أهم مقومات تلك المؤسسات الأهلية أنها تقوم على الفعل الإرادي الحر التطوعي وأنها لا تسعى للوصول إلى السلطة وأنها تتواجد في شكل منظمات ويوجد بها تنوع في الاتجاهات والتيارات المختلفة¹ بأنه جملة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال نسبي عن سلطة الدولة وعن أرباح الشركات في القطاع الخاص، أي أن المجتمع المدني عبارة عن مؤسسات مدنية لا تمارس السلطة "بالمفهوم السياسي" ولا تستهدف أرباح اقتصادية، حيث يساهم في صياغة القرارات خارج المؤسسات السياسية ولها غايات نقابية كالدفاع عن مصالحها الاقتصادية والارتفاع بمستوى المهنة والتعبير عن مصالح أعضائها²

يعرف المجتمع المدني على أنه جملة "المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة منها: أغراض سياسية كالمشاركة في صنع القرار.³

التعريف الاجرائي: يعرف المجتمع المدني بأنه مجموع المنظمات الغير ربحية والغير حكومية المستقلة تماما عن السلطة السياسية والتي تم تأسيسها على يد افراد او جماعات مهتمة بالطابع الانساني.

4-7 مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه من أصدقاء الجامعة⁴

1- كريم ابوحلاوة، إشكالية مفهوم المجتمع المدني، النشأة، التطور، التجليات، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا 102، ص، 1998.
2- محمد عبد الفتاح محمد، الممارسة المهنية لتنظيم المجتمع أجهزة وحالات. المكتب العلمي، مصر، 1999، ص 164.
3- عبد الحميد، الأنصاري، نحو مفهوم عربي إسلامي للمجتمع المدني، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 172، أكتوبر، لبنان، 2001، ص 101
4- راضي زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 23

- وهي مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعاً الأصدقاء والمعارف والأهل، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم، وهي عبارة عن منافذ صغيرة للتعبير عما تعتم به النفوس من أفراح وأحزان، يتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها، مثل: الفيس بوك والبريد الإلكتروني والرسائل الخاصة والمحادثات الفورية وغيرها¹.

التعريف الإجرائي: يمكن تعريفها على أنها أدوات اتصال تعتمد بشكل كلي على شبكة الانترنت مما يتيح لكثير من الأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض.

8-منهج الدراسة: عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية وهادفة إلى بلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق إليها كما أن معرفة المنهج المعتمد في الدراسة الميدانية أمر مهم بالنسبة للباحث وذلك حتى يكون على اقتناع تام بالنتائج المتوصل إليها .

حيث يعرفه الدكتور "محمد غريب عبد الكريم" على أنها الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي . يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو دراسة مشكلة موضوع البحث.

1- عبد الله عامر: الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد14، جامعة البتراء، عمان، 2007، ص6.

ويعرفه "عمار بوحوش" على أنه الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة:

ولذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعين الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بالظاهرة أو موقف أو فرد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة والتأكد من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات المنبثقة عنه وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها البيانات والحقائق بل يقوم بتحليل البيانات وتفسيرها لاستخلاص دلالتها بهدف الوصول إلى نتائج نهائية¹

¹ عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي، المكتبة الجامعية، الجزائر، ص 86

الفصل الثاني: العمل التطوعي

والمجتمع المدني

- 1- أشكال العمل التطوعي
- 2- ميادين العمل التطوعي
- 3- أهداف العمل التطوعي
- 4- أهمية العمل التطوعي
- 5- آليات تفعيل العمل التطوعي
- 6- وظائف المجتمع المدني
- 7- خصائص المجتمع المدني
- 8- مؤسسات المجتمع المدني
- 9- تطور المجتمع المدني في الجزائر

تمهيد:

يعتبر العمل الاجتماعي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، فهناك قاعدة مسلم بها مفادها أن الحكومات سواء في البلدان المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها فمع تعقد الظروف الحياتية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت في تغير مستمر، ولذلك كان لا بد من وجود جهة أخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بمليء المجال العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية

1- أشكال العمل التطوعي:

لقد تطور العمل التطوعي عبر التاريخ الإنساني بتطور المجتمعات ولم يعد مقتصرًا على الجهود الفردية الغير منظمة بل اتخذ أشكالًا مختلفة، ويمكن التمييز بين شكلين أساسيين من أشكال العمل التطوعي:

1-1 العمل الطوعي الفردي: وهو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادة ولا يبغى منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو إنسانية أو دينية، كقيام الفرد بالدعوة إلى الله أو قيامه بجمع الصدقات الخيرة وتوزيعها على الفقراء، أو تقديمه لأموال في مشاريع خيرية، أو رعاية الأيتام أو أسر فقيرة، أو قيامه بتقديم خدمات خيرية كتعليم أبناء الفقراء، أو تمويل من كان بحاجة إلى تمويل من أبناء المحتاجين، أو تقديم الرعاية لكبار السن الذين هم بحاجة إليها وتقديم المعونات اللازمة لهم، كقيام طبيب بمعالجة المرضى الفقراء مجانًا، أو أي شكل من أشكال تقديم المعونات أو المساعدات للفقراء والمحتاجين¹.

1-2 العمل التطوعي المؤسسي: وهو أكثر تقدمًا من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيمًا وأوسع تأثيرًا في المجتمع، في الوطن العربي، توجد مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع، ويتمثل ذلك بقيام مؤسسات تطوعية خيرية متخصصة بتقديم خدمة محددة، أو تقديم خدمات تطوعية متعددة الأشكال والأغراض، وهذا الشكل من

¹ - حميد الحسين: تشكل المجتمع المدني وآفاق الحركة الجموعية في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ديسمبر 2004 ص ص 11-12.

العمل التطوعي هو الأكثر تطوراً وتنظيماً من العمل الفردي والأقدر على إحداث أكبر الأثر في التنمية، والأوسع تأثيراً في المجتمع¹

وفي المجتمعات المتقدمة مؤسسات كثيرة يحتل فيها العمل التطوعي أهمية كبيرة وتسهم جمعيات ومؤسسات أهلية وحكومية في تطوير المجتمع إذ أن العمل المؤسسي يسهم في جمع الجهود والطاقات الاجتماعية المبعثرة، فقد لا يستطيع الفرد أن يقدم عملاً محدداً في سياق عمليات محو الأمية، ولكنه يتبرع بالمال، فتستطيع المؤسسات الاجتماعية المختلفة أن تجعل من الجهود المبعثرة متآزرّة ذات أثر كبير وفعال إذ أن العمل المؤسسي يسهم في جمع الجهود والطاقات الاجتماعية المبعثرة إذا ما اجتمعت وتم التنسيق بينها. وتعمل منظمات العمل التطوعي على توجيه مشاركة الأفراد في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وتنظيمهم في جماعات أكثر قوة للتأثير على السياسات العامة، كما تعمل على التقليل من الانتهازية وتسهل التعاملات الاقتصادية والسياسية وتدقق المعلومات التي تشكل أساساً للتعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي وأساساً لمشاركة أعضاء المجتمع المدني في الحياة العامة، كما تشجع التواصل بينها وبين السلطة التنفيذية على تبادل المعلومات التي تمكن من المساهمة في صناعة برامج تبنى وفقاً لحاجات وأولويات المواطنين والدولة².

¹ - حسني إبراهيم: العمل التطوعي في المنظور العالمي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني للتطوع، الشارقة: الإمارات العربية المتحدة، 2001م

² - عمر رحال، لشباب والعمل التطوعي في فلسطين، مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، فلسطين، 2001،

2-ميادين العمل التطوعي:

القيام بالعمل التطوعي من أهم ما تسعى له الكثير من المؤسسات الآن والأفراد أيضا ومجالات العمل التطوعي مفتوحة أمام الجميع ومن بين مجالات العمل التطوعي ما يلي:

2-1خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة:

حيث يقدم الشخص الكثير من المساعدات إلى المحتاجين لها من ذوي الإحتياجات الخاصة على اختلاف المشاكل التي يواجهونها، على أن يقوم الشخص بتقديم تلك الخدمات بهدف مساعدتهم وبدون أي مقابل مادي.

2-2 التعاون في الأماكن العامة

وهنا يقدم الشخص الخدمات التي يستطيع اتمامها والتي تكمن في الشوارع والأماكن العامة في المدينة أو البلد التي يتواجد بها من خدمات نظافة عامة أو مساعدة كبار السن أو نشاطات تفيد الآخرين.

2-3 تقديم المساعدات للفقراء والمساكين¹

وهو المجال الذي يهتم به الكثير من الأشخاص وهذا بالقيام بالكثير من الخدمات من بينها جمع التبرعات لهم من خلال الجمعيات الخيرية أو شراء ما يكفيهم من الطعام والشراب أو معاونتهم على تحديث جزء من المكان الذي يعيشون به وغيرها من الأشياء التي من الممكن تقديمها لهم.

¹ ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، وآخرون،تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، دار الإحصار العلمي، الأردن، عمان، 2015 ، ص 211.

2-4 الاماكن العامة التي يستفاد منها المواطنين

والتي تتمثل في إنارة الشوارع والكثير من الخدمات الأخرى أو تنظيف الشوارع والنوادي أو الأماكن المفتوحة للتنزه وأماكن التجمعات العامة

2-5 لاهتمام بدور العبادة

والتي من أهمها المساجد ومن الممكن القيام بالبحث عما ينقص في تلك الدور والقيام بشرائها من خلال جمع الأموال، أو العمل التطوعي بتنظيف المساجد أو الكنائس مرة بالأسبوع مع مجموعة من الشباب.

- مساعدة القرى البعيدة عن الخدمات وهنا يتم استصلاحها ومدّها ببعض الخدمات التي تعين أهلها على العيش، من مرافق ومياه وصرف وغيرها من الخدمات.¹

2-6 القيام بخدمات في الشارع

من خلال تقديم المزيد من خدمات المرور وتنظيم حركتها منعا لحدوث تكديس في الشوارع وسير حركة المرور بسهولة.

- خدمات الاحصاء

- أن يقدم الشخص على المشاركة في الإحصاءات التي تتم داخل البلاد والتي تساعد المؤسسات الحكومية في حصر عدد السكان في منطقة ما بعينها.

¹ - مساعد بن منشد، التطوع مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، 2001، ص188

-مجالات أخرى للعمل التطوعي

- من الممكن أن يتم المشاركة في تنظيم الكثير من الحفلات في الشوارع والميادين العامة داخل البلاد بهدف الترفيه عن الشباب والأشخاص.
- أو من خلال المشاركة في مجموعات الإسعاف أو عمليات الإنقاذ بهدف إنقاذ المرضى وخاصة عند حدوث العديد من الحوادث.
- خلال البحث العلمي وهو أن تقوم بتخليص أو مساعدة شخص في الأبحاث العلمية الخاصة به وأن تفيد الآخرين بالمجالات المتعددة¹.
- وفي حالة وجود لاجئين في البلاد أو ضحايا الكوارث الطبيعية داخل البلاد من الأفضل تقديم المزيد من الخدمات لهم من خلال تقديم خدمات التدريس والخدمات الأخرى التي تساهم في النهوض بهم والتخلص من المشاكل التي يعانون منها.

3-اهداف العمل التطوعي

- إن العمل التطوعي يمثل جانبا مهما من جوانب التنمية وعنصرا أساسيا لتعزيز الشراكة المجتمعية التي تقوم على أساس من المبادرة الذاتية، والمشاركة الإيجابية من كافة شرائح المجتمع . وهناك أهداف عديدة للتطوع منها ما هو متعلق بالمتطوع وبالجهة التي يتطوع بها وبالمجتمع ككل، ويمكن تحديد بعض هذه الأهداف حيث يسعى التطوع إلى²:

¹ - جمال معتوق، كريم شويحات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في

المجتمع، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، بسكرة، 2012، ص 12

² - وفيق المدني، المجتمع المدني والدولة السياسية في الوطن العربي، اتحاد الكتاب العرب، مصر، 1997،

3-1 تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.

- إزالة أسباب التخلف وتوقي أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع وبالوسيلة الأيسر وصولاً والأسلوب الأفضل أداء و الأكثر نفعاً
- تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها وتحويلها إلى عمل اجتماعي.
- سد الفراغ في الخدمات وتوسيع قاعدتها تحقيق لمبدأ الكفاية والوصول بها إلى المناطق المحرومة تحقيقاً لمبدأ العدل.
- توثيق العلاقات الأساسية بين الأفراد والجماعات لإيجاد التفاعل الأفضل في الحياة والسعادة للإنسان.
- تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلى طاقات قادرة عاملة ومنتجة.
- حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع بطريقة تلقائية وذاتية¹.
- دعم العمل الحكومي ومؤازرته وزيادة فاعليته وكفاءته.
- القيام بخدمات تعتمد على جهود المواطنين وخدمهم فالجهود الذاتية تحت إشراف السلطات الوصية تقوى روح الانتماء إلى المجتمع و الحرص على مصالحه.
- إكساب المتطوع خبرات اجتماعية كثيرة تساعد على تكامل شخصيته.
- استثمار أوقاته الحرة بطريقة مثمرة ويوجه طاقاته في قنوات شرعية بعيداً عن الانحراف.

¹ نفس المرجع، ص 56

- إهتمام المتطوع بأهداف اجتماعية مرموقة توجه طاقاته بعيدا عن الانحراف، كما أنه قد يكتسب خبرات اجتماعية كثيرة تساعد على تكامل شخصيته، ويضاف إلى ذلك أن الكثير من الاحتياجات الاجتماعية للفرد تشبع من خلال إحساسه بالنجاح في القيام بعمل يقدره الآخرون لدى مؤسسات لها تقدير في المجتمع، فكثير من الاحتياجات الاجتماعية للفرد يتم إشباعها من خلال إحساسه بالنجاح في القيام بعمل يقدره الآخرون¹.

4- أهمية العمل التطوعي

- بفعل المتغيرات العالمية والمجتمعية والزيادة السكانية، لم تعد الحكومات وخاصة في الدول المتقدمة القادرة بمفردها على تحقيق التنمية المستدامة أو تقديم كافة المساعدات والاحتياجات، وعليه تبرز أهمية مشاركة المتطوعين لمساندة الإنفاق الحكومي من جانب، وتوفير الجهود الحكومية للمسؤوليات الكبرى من جانب آخر.

- أن التطوع يؤثر في النسق القيمي لدى الفرد، وأحد المؤشرات الدالة على مستوى نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن².

- يمثل التطوع تعبيراً صادقاً عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج أطر الارتباطات التقليدية، ويعبر بولاء الفرد من الوحدات الاجتماعية الضيقة كالعائلة والعشيرة والقبيلة والطائفة

¹ - سعد الدين إبراهيم، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، مصر، 1995، ص 114

² - محمد عرفة: العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، دورية التعاون، المجلد 16، العدد 35، دول مجلس لتعاون، 2001، ص 333

الدينية إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية، تنتصر فيها فكرة الإرادة الجماعية الهادفة لخير المجموع ومن ثم الارتقاء بتنميته

- بما أن المتطوع من أفراد المجتمع فإنه يتميز بنظرة واقعية خاصة تجاه طبيعة الاحتياجات والمشكلات وكيفية التعامل معها.

-وجود نقص في المهنيين مما يستدعي استكمال هذا النقص بالمتطوعين المدربين.

- أن التطوع يعبئ الطاقات البشرية والمادية ويوجهها ويحولها إلى عمل مثمر.

- يسد التطوع الفراغ في الخدمات ويوسع قاعدتها تحقيقاً لمبدأ الكفاية، والوصول بها إلى المناطق المحرومة تحقيقاً لمبدأ العدل.¹

-تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلى طاقات قادرة عاملة و منتجة.

- حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع بطريقة تلقائية وذاتية.

-التطوع ظاهرة هامة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابياتها ولذلك يؤخذ كمؤشر للحكم على تقدم الشعوب.

-يعد العمل التطوعي ترجمة فعلية لما توصلت إليه أدبيات التنمية المستدامة من أن هدف التنمية ووسيلتها في نفس الوقت هو الإنسان.

- يمتاز المتطوع بالحماس في الأداء، وهذا ما نفتقده في العمل الروتيني مدفوع الأجر .

- تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم.

¹- توفيق محمد نجيب: تنظيم المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1992، ص268

- تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية .
- يتيح للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع .
- يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.
- يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي¹ .

5-آليات تفعيل العمل التطوعي

- الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، او كسب صداقات جديدة.
- الحاجة إلى ممارسة بعض الأعمال التي تتفق مع الميول والرغبات والتي يصعب تنفيذها في العمل الرسمي.

- شغل الأوقات الحرة بأسلوب مثمر .

- اكتساب خبرات ومهارات جديدة، فقد يتطوع الإنسان مدفوعا برغبته في اكتساب خبرات ومهارات جديدة برغبته في زيادة ارتباطه بعلاقات ايجابية مع غيره.

-قد يتطوع الإنسان مدفوعا برغبته في إشباع احتياجاته الاجتماعية والنفسية مثل حاجته إلى الأمن والشعور بالانتماء والحصول على التقدير والرغبة في تأكيد الذات عن طريق العمل التطوعي

- الحصول على مكانة اجتماعية مرتفعة في التنظيم الإداري للمنظمة التي يتطوع فيها.

¹- عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون: تنظيم المجتمع المفاهيم والأسس والعمليات، دار الحكيم للطباعة والنشر، مصر، 1991، ص126

-كسب تقدير واحترام المواطنين، أو رغبة في كسب شعبية بينهم

-الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع، والرغبة في النهوض به والعمل من أجل

الصالح العام¹

6-وظائف المجتمع المدني: كما تتعدد معاني المجتمع المدني وخصائصه تتعدد كذلك

وظائفه في المجتمع، ويمكن إجمالها فيما يلي:

6-1تحقيق النظام والانضباط في المجتمع: فهو أداة لفرض الرقابة على سلطة الحكومة وضبط

سلوك الأفراد والجماعات اتجاه بعضهم البعض.

6-2 تحقيق الديمقراطية: فهو يوفر قناة للمشاركة الإختيارية في المجال العام وفي المجال

السياسي، كما تعد منظمات وجمعيات المجتمع المدني أداة للمبادرة الفردية المعبرة عن الإرادة

الحرّة والمشاركة

الإيجابية النابعة من التطور وليست التعبئة الإجبارية.

6-3التنشئة الإجتماعية والسياسية: وهذه الوظيفة تعكس قدرة المجتمع المدني على الإسهام

في عملية بناء المجتمع أو إعادة بنائه من جديد من خلال غرسه لمجموعة من القيم والمبادئ

في نفوس الأفراد من أعضاء جمعياته ومنظماته وعلى رأسها قيم الولاء والانتماء والتعاون

¹ - احمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمع المحلي الاتجاهات المعاصرة، نماذج الممارسة الاستراتيجية، المكتبة الجامعية. الأردن، 2000، ص 89

والتضامن، فإنظام الفرد إلى عضوية جماعة يؤثر في حالته النفسية حيث يشعر بالإنتماء

للجماعة التي يستمد منها هويته، ويشجعه ذلك على المشاركة مع الآخرين¹

4-6 الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق: وعلى رأسها تلك الحاجات، الحاجة للحماية والدفاع عن

حقوق الإنسان ومنها حرية التعبير، التجمع والتنظيم، تأسيس الجمعيات والإنظام إليها والحق في

معاملة متساوية أمام القانون وحرية التصويت والمشاركة في الانتخابات والحوار والنقاش العام

حول القضايا المختلفة.

5-6 الوساطة والتوفيق: أي التوسط بين الحكام والجماهير من خلال قنوات الإتصال ونقل

أهداف ورغبات الحكومة والمواطنين بطريقة سلمية، وتسعى مؤسسات المجتمع المدني في هذا

الإطار لاكتساب مكانة أفضل في المجتمع، حيث تتولى مهام متعددة على وضعها وتحسينه و

عادة ترتيبها وتقسيمها إلى فئات محددة المطالب التي عادة ما تكون متعارضة ومتضاربة

وتجميعها قبل توصيلها إلى الحكومة، فلو تتصور غياب تلك الوظيفة التنظيمية ستكون النتيجة

هي عجز الحكومة عن التعامل مع الكم الهائل من المطالب المختلفة التي تعبر عن مصالح

الأفراد في المجتمع .

¹ - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013

6-7 توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين: حيث تمد مؤسسات المجتمع المدني يد العون والمساعدة للمحتاجين مع تقديم خدمات خيرية واجتماعية هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع¹.

7- خصائص المجتمع المدني يعتبر صموئيل هينتنغتون من بين الأوائل الذين حددوا مجموعة من الخصائص للتنظيمات وأتى بشيء جديد لقياس درجة التنظيم في أي تشكيلة اجتماعية أو مؤسسة حيث حدد مجموعة من الخصائص الواجب توفرها في المجتمع المدني ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص كما يلي:

8-1 الاستقلال: بمعنى أن ال تكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات أو الجمارك أو الأفراد أو تكون تابعة لها بحيث يسهل السيطرة عليها فيؤثر ذلك على نشاطها ويحد من سلطتها. ويمكن قياسها من خلال الاستقلالية المالية والاستقلالية التنظيمية².

8-2 القدرة على التكيف: يقصد بذلك قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها وهناك ثلاثة أنواع من التكيف: التكيف الزمني، التكيف الجيلي، التكيف الوظيفي.

8-3 التعقيد: يقصد بالتعقيد داخل المنظمات وجود هرمية في السلطة وتدرج المسؤوليات التنظيمية في الهيئات المشكلة للمنظمة وبالتالي ال بد للمجتمع المدني من تحقيق هذه الغاية في

¹ - وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 16-17-2005، مصر، ص14

² - عبد الله العلي النعيم، العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2005، ص17

مختلف المناطق والبيئة التي تعمل فيها وذلك من خلال فروع لها تغطي المناطق المقصودة بالنشاط المدني لكسب التأييد والمساندة وضمان البقاء والاستمرار .

8-4التجانس: بمعنى عدم وجود قوى داخل المؤسسة تؤثر في ممارستها لنشاطها ووجود أي صراع داخل المؤسسة يحل بطريقة سلمية وهذا دليل على تطور المؤسسة، وحلها بطريقة عنيفة دليل على تخلف المؤسسة.

8-مؤسسات المجتمع المدني

8-1 النقابات المهنية والعمالية: تعتبر النقابات مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، وذلك لعدة إعتبارات منها، موقعها المركزي في العملية الإنتاجية والخدماتية، وبالتالي فهي تملك القدرة على إصابة الدولة بالشلل إذا ما قررت القيام بإضرابات عامة، هذا فضلا عن العضوية فيها، حيث تضم أكثر الشرائح تعليما في المجتمع، كما أن لهذه النقابات بعدها القومي على المستوى الإقليمي، إضافة إلى علاقاتها الخارجية، مع التنظيمات المماثلة على الصعيد العالمي، مما يمنحها المزيد من القوة والدعم¹. ويعرف بعض المفكرين النقابة، إنطلاقا من وظيفتها بأنها: "مؤسسة تجمع بين مجموعة من المدافعين عن مصالحهم، فهي لا تهدف إلى الربح ولا الوصول إلى السلطة، بل إلى الدفاع عن مصالحها وتشمل نقابات الأطباء، المهندسين، الصيادلة المحامين، الصحفيين، والمحامين، والمعلمين... وغيرها.

¹ - محمد بهجت كشك: تنظيم المجتمع والاستراتيجيات والأدوار. ط2، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1988، ص46

8-2 الجمعيات والاتحادات: تعتبر من أهم تشكيلات المجتمع المدني، والجمعية هي عبارة على تجمع عدة أشخاص للدفاع عن مصالحهم المشتركة أو تحقيق فكرة مشتركة ضمن حدود معينة واضحة، وتتوعت نشاطاتها بين الجمعيات المهنية، الخيرية والإنسانية¹.

8-3 المنظمات غير الحكومية: يشير مفهوم المنظمات غير الحكومية إلى المنظمات التي تقع بين الحكومة والقطاع الخاص مستقلة عن الدولة ، تنظم بواسطة مجموعة من الأفراد، وتسعى للتأثير على السياسة العامة للدولة ، كما تلعب المنظمات غير الحكومية دورا هاما في المجتمع المدني من حيث حرية التحرك الاجتماعي للأفراد والجماعات، وحرية التعبير عن تطلعاتهم الفكرية والمشاركة الاجتماعية والسياسية، وحرية المبادرة وطريقة المساهمة في تنمية المجتمع ، كما تهدف إلى تحقيق إتصال بين الأفراد والجماعات على المستوى الدولي والوطني مثل منظمة الصليب الأحمر الدولية، وجمعيات الهلال الأحمر في البلاد الإسلامية ، وتتنوع وظائف المنظمات غير الحكومية وأدوارها تبعا لطبيعة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي كما ترتبط ارتباطا أساسيا بمدى رسوخ مبادئ الديمقراطية وقواعدها وما يتوفر من مناخ ملائم لممارسة هذه الأدوار، ومن هذه الوظائف تقديم المعونة الاقتصادية للقطاعات الفقيرة وكذلك وظائف تتعلق بنشر ثقافة المبادرة والتطوع والتواصل مع المنظمات الدولية².

8-4 وظائف تتعلق بدعم جهود التنمية: من حيث تقديم المعونات الاقتصادية للقطاعات الفقيرة التي تضررت نتيجة سياسة الإنفاق الحكومي، بمعنى آخر أن هذه المنظمات تعمل على ملئ الفراغ، الذي ينتج عن انسجام ومسايرة الدولة التدريجي لمختلف الأوجه الاقتصادية والاجتماعية.

¹ - سامية محمد فهمي وهناء حافظ بدوي: ممارسة تنظيم المجتمع في أجهزة الدعاية الاجتماعية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، مصر، 1995، ص213

² - هناء حظ الفدودي: مدخل لدراسة أجهزة تنظيم المجتمع. دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004، ص102

8-5-ملئ الفراغ في حالة غياب الدولة أو وانسحابها: وذلك من خلال الأدوار والوظائف التي

كانت تؤديها مؤسسات المجتمع المدني في الماضي، وخصوصا في مجالات النشاطات

الاقتصادية كالإنتاج وتوفير خدمات التعليم والعلاج.

8-6 التنمية المستدامة: حيث يتم من خلال منظمات المجتمع المدني تنمية وتطوير المهارات

والقدرات الفردية للأعضاء بشكل يقلل من العبء على الحكومة حيث يصبح لمؤسسات المجتمع

المدني دور شريك للدور الحكومي في تنفيذ برامج وخطط التنمية المستدامة بمختلف جوانبها

9-تطور المجتمع المدني في الجزائر: إن إنبعاث الحركة الجمعوية في الجزائر تلي

التحول نحو التعددية بعد إقرار الدستور 1989، غير أن نشأت الجمعيات ممتد إلى فترة

الإستعمار الفرنسي، حيث تم الاستفادة من القانون الفرنسي الصادر عام 1980 لتأسيس نسيج

جمعوي متنوع تنامي إلى جانب الحركة الوطنية، رغم عراقيل الإدارة الفرنسية الاستعمارية .

شهدت الجزائر سنوات ما بعد الاستقلال تمديد العمل بالفانون الفرنسي 1980، إلا أن تطبيقه

سار في إتجاه تضيق هامش الحركة لهذه الجمعيات وبالتالي تم إصدار ال أمر 18-19 في

عام 1989 وأعلن عن بداية مرحلة اعطاء الأولوية لبناء الدولة الوطنية وإحداث التنمية وتم

استخدام المنظمات الجماهيرية كبديل للجمعيات الموجودة¹

وفي بداية الثمانينات انطلقت قاطرة حرية الإستثمار جارة معها باقي الحريات التي من بينها

حرية تأسيس الجمعيات، حيث تم التسهيل من خلال القانون الذي صادق عليه المجلس الشعبي

الوطني في جويلية 1981 وكما أن أحداث أكتوبر كانت كافية لإحداث التحول والتعددية وتبين

¹ - خليل نزيهة: معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-

إصلاحات دستورية هامة، و ثم إصدار قانون الجمعيات 90-48 معلنا عن ميلاد حركة جمعوية تعددية¹ وذلك بهدف إنشاء جمعيات والعمل في إطار قانوني من أجل تحقيق أهداف معلنة كنشر التعليم، العمل الخيري، ترقية الفن، تشجيع ممارسة الرياضة، وأهداف غري معلنة، تتمثل في توعية الجزائريين والحفاظ على الشخصية الوطنية والمحافظة على ثوابت ومقومات الأمة وقد ساهمت بقسط وفير في توسيع وتعميق الحركة الوطنية، ويمكن أن نذكر من بين هذه الجمعيات، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وجمعيات محلية عديدة تركزت خاصة في المدن الكبرى، وقد بلغ عددها في قسنطينة على سبيل المثال ما يقارب 10 جمعية و في أبريل 1980 كان في ولاية الجزائر العاصمة 101 من بينها 10 ذات طابع ثقافي 811 ذات طابع ديني. كما عرفت الفترة الممتدة ما بين 1981-1989 إنتعاشا معتبرا للعمل الجمعوي لتصل إلى ضعف عددها أي 4000 جمعية. وقد كانت أحداث 2 أكتوبر 1989 أي بعد عام من صدور القانون 11-82 كافية لإحداث التحول الديمقراطي الذي تكرس من خلال دستور 1989، وأدى إلى تنامي عدد الجمعيات بسبب غض الطرف عن بعض الأحكام القاسية لل قانون 82/11.

وفي هذا الإطار فإن أول جمعية تأسست في الجزائر خارج ما عرف بالمنظمات الجماهيرية هي الجمعية الوطنية ضد التعذيب والاختفاء، لتليها مجموعة من الروابط والجمعيات المهنية والثقافية مثل الرابطة الجزائرية للتنظيم العائلي، والرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، وتأسست هيئة المحامين وقد بلغ عدد الجمعيات بعد فترة وجيزة من إقرار دستور 1989، 84 ألف جمعية.

¹ - عزمي بشارة: المجتمع المدني: دراسة نقدية، مع اشارة للمجتمع المدني العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1998، ص 63

إن التعددية الحزبية فتحت المجال لظهور قانون الجمعيات الساري في نفس الاتجاه الذي انتهجه التحول نحو الديمقراطية ونجح في ترجمة المادة 49 من دستور 1989¹.

¹ نفس المرجع، ص 63

خلاصة

العمل التطوعي يعتبر ثروة عامة ليست حكرًا لأحد وهي روابط تقوم على قيم الاجتماعية والدينية والإنسانية مثل الثقة والصدق والتعاون والتراحم والتكافل للجميع كأفراد ومجموعات يسعون لتحقيق ذواتهم ومصالحهم المرتبطة بمصالح المجموعة التي يعيشون فيها. فلذا يجب تفعيل هذا الدور في المدارس وحث الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية، وخصوصًا خلال عطلة الصيف وطلاب الجامعات وخصوصًا في المجالات التي يتخصصون فيها لدعم خبراتهم العلمية بالعملية والموظفين بكافة قطاعاتهم وحثهم على الانخراط في العمل التطوعي ونقل خبراتهم العملية للآخرين أو حتى المساهمات المادية للمؤسسات الخيرية وكذلك الأمر بالنسبة للرجال الأعمال والقيادات السياسية والدينية والإعلامية والجنود والعساكر لتكون هذه الثقافة عامة تبلور الوجه الحضاري للدولة

الفصل الثالث: الفضاء الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي

التواصل الاجتماعي.

- 1- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

إن التطور الهائل في مجال التكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الأفراد بعد مساهمة هذه التكنولوجيا في العديد من القضايا التي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية، فتكنولوجيا الانترنت التي طورت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات لتصبح أكثر استخداما على شبكة الانترنت بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل الفيس بوك... وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل.

1- خصائص مواقع التواصل الإجتماعي: يمكن التمييز بين نوعين من الصفات التي تميز مواقع

التواصل الإجتماعي منها صفات متعلقة بالشبكة في حد ذاتها ومنها صفات متعلقة بالفرد المستخدم، وأن تفاعل الميزتين هو الذي يقدم لنا الشكل النهائي الذي تظهر به المواقع للعالم الخارجي

2-1- خصائص متعلقة بالموقع في حد ذاته: تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بالعديد من الخصائص

هي:

- التشاركية التفاعلية: فهي تشجع على المساهمات وردود الفعل (التعليقات) من أي مهتم، فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة التي يكون فيها الفرد كمتلقي فقط بل تعطي حيزا للمشاركة الفاعلة

- الانفتاح والعالمية: معظم مواقع التواصل الإجتماعي عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الأفعال والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادرا ما توجد حواجز الجغرافية والمكانية.

- التجميع: تتيح مواقع التواصل الإجتماعي فرصة للتجميع بسرعة والتواصل بشكل فعال ويربط ذلك التجمعات اهتمامات مشترك¹.

- قليلة التكلفة: لو قام صاحب موسوعة الويكيبيديا باستخدام الويب 0.1 لتطويرها فإن تكلفة هذه الموسوعة ستتضاعف مئات المرات لأن عليهم توظيف جميع الأشخاص الذين ساهموا في بنائها أو على الأقل توظيف آلاف المشرفين الذين ينقحون ويراجعون المراد، بينما في الويب 0.2 فإن القوة الدافعة للتطبيق نفسه مزودة

¹ - شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2003، ص 175.

بالتقنيات البرمجة العالية tech programming High للويب 0.2 بتنسيق جهود آلاف المتطوعين بصورة آلية .

- سهولة الاستخدام: فالمواقع الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل

- المحادثة: تعتمد مواقع التواصل الإجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين¹

1_2 خصائص متعلقة بالفرد المستخدم: تتمثل خصائص مواقع التواصل الإجتماعي وفق المستخدمين لها بما يلي :

-التشاركية التفاعلية: إذ يقوم كل شخص بإثراء صفحته في الشبكة بكل المعلومات المتعلقة سواء بشخصيته أو المتعلقة بثقافته (لغته، دينه، تقاليده) أو المتعلقة بموطنه من خلال نشر خرائط وصور عن مدينته، أصدقائه، والتي يرغب في إيصالها إلى الطرف الآخر، دون أن يشعر أنه مهدد. ذاتيته أو خصوصيته، كما يطلب معلومات عن العضو الآخر، لأن الهدف هو عرض الذات والتعرف على الآخر

- الحضور الدائم غير المادي: حيث لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر من خلال ترك رسالة نصية أو صور أو معلومات ما، أو غيرها من مجالات اهتمام لشخص آخر الذي يمكن أن يرد عليه بنفس الطريقة دون أن يلتقيا في وقت متزامن كما يمكن لهما الاتصال المباشر من خلال الدردشة النصية والدردشة الشفهية.

-الوضوح الهوياتي: هو شيء تلقائي يحدث بين الطرفين لأن الغاية هي التعرف على الآخر وتعريفه بنفسه، حيث أن عملية التسجيل عبر المواقع تتطلب نوعا من الشفافية في تدوين اسم المستخدم البريد

¹ نفس المرجع، ص 176

الإلكتروني، إضافة إلى العنوان البريدي ورقم الهاتف، وهي معلومات شخصية عن الفرد المستخدم، يمكن له أن يتشاركها مع أصدقائه عبر الشبكة في حالة ما إذا تولدت الثقة بينهم.

- الهوية الرقمية أو المواطنة الرقمية: من أجل التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي يشترط من العضو اختيار اسم مستعار أو رقم سري، وهما بمثابة بطاقة تعريف العضو، كما يتعين على المرشح للعضوية الموافقة على بنود عقد تحدد بموجبه حقوقه و واجباته الرقمية، وبمجرد استكمال إجراءات يسمح له بمباشرة أعماله الرقمية، وبمجرد استكمال إجراءات يسمح له بمباشرة أعماله الرقمية بكل حرية كما يمكن ن تتعرض إلى العقوبات مثل: حذف حسابه الإلكتروني أو تجميده نتيجة للممارسات غير الأخلاقية التي يمكن للفرد الإلكتروني القيام بها¹

2-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط-التواصل الاجتماعي-إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

2-1موقع الفايسبوك

يعتبر موقع " الفايسبوك "واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ويعرفه قاموس الإعلام والاتصال

¹- سعدية خاخة وأخريات: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية بورقلة، دراسة وصفية تحليلية من مستخدمي الفيسبوك، مذكرة الليسانس، جامعة ورقلة، 2013/2014، ص 36.

على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة facebook وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل profiles كل الأشخاص.

بدأ فيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد "مارك زوكربيرج" الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم. فكرة "زوكربيرج" كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج، وبالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور في 4 فيفري 2004 ومع انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا ليصبح اليوم من أهم مواقع المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداما على الإطلاق.

بلغ عدد مستخدمي "الفايسبوك" النشطين في العالم إلى غاية جويلية 2011 حوالي 800 مليون مستخدم، وتشير الإحصائيات أن % 11 من سكان العالم يملكون حساب في "الفايسبوك"، يدخل % 50 إلى الفايسبوك "يومية، ومتوسط عدد الأصدقاء للمستخدم الواحد 130 و 80 وحسب Socialbacker.com المتخصص في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي إحصائيات موقع على الانترنت تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في أول القائمة من حيث عدد مستخدمي "الفايسبوك" وذلك بأكثر من 157 مليون مستخدم، تليها اندونيسيا والهند بأكثر من 41 مليون مشترك ثم البرازيل بأكثر من 35 مليون مشترك، أما في العالم العربي فتتصدر مصر القائمة بعدد مستخدمين فاق تسعة ملايين مشترك ثم السعودية والمغرب بأكثر من 4 ملايين تليها الجزائر في المرتبة الرابعة بما يقارب الثلاثة ملايين مستخدم ثم تونس والإمارات بأكثر من مليوني مستخدم¹.

¹ - ماهر جابر، مقدمة إلى الانترنت، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص 17

2-2 موقع تويتر

موقع "تويتر" هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة، وتسمح واجهة "تويتر" بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرف ويمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة.

ويمثل تويتر شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف "ماذا يحدث الآن"، حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال: ماذا يحدث الآن ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور

ويعد موقع "تويتر" من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الأنترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، ويعتبر "تويتر" موقع تدوين مصغر برز في نشر وتنظيم المعلومات حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام 2009

ولقد أصبح "تويتر" جزءا من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام، ويبقى موقع "تويتر" إلى يومنا الحالي من أهم المواقع الاجتماعية التي تتمتع بجماهيرية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدامها حتى تكون أقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير بهم.¹

¹ - يامين محمد بوديان: الشباب والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص14

2-3 موقع لينكدن

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من الآلات ويتشاركون مجموعة اهتمامات.

وموقع لينكدن هو شبكة اجتماعية مهنية، ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع المواقع الاجتماعية على العلاقات الشخصية والاجتماعية، لينكدن يسمح للمهنيين بإنشاء علاقات والمحافظة عليها في المجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية.

ورغم بداياته في 2002 إلا أنه اليوم أصبح من بين أهم المواقع الاجتماعية المهنية.

ويعرفه موقع تكنولوجيا * على أنه موقع يضع فيه المستخدمين معلومات مهنية شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية التعليمية، التاريخ الوظيفي والعملي وكذا قائمة المشاريع المهنية الكبرى إلى جانب الشهادات المهنية والعضوية المهنية وكل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم

بلغ عدد مستخدمي موقع لينكدن أكثر من 136 مليون Socialbacker.com وحسب موقع و 787 ألف مستخدم، وتنصدر الولايات المتحدة الأمريكية القائمة بعدد مشتركين بلغ أكثر من 59 مليون مستخدم تليه الهند بأكثر من 13 مليون مستخدم ثم المملكة المتحدة بأكثر من 8 ملايين مستخدم، أما في الوطن العربي فتصدر الإمارات المتحدة القائمة بعدد مستخدمين بلغ أكثر من 873 ألف مشترك ثم السعودية بما يقارب 600 ألف مستخدم ثم تأتي مصر.¹

¹ - خديجة عبد العزيز: واقع استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية-، جامعة صعيد مصر، يوليو 2014، ص 428

2-4 موقع فليكر

موقع "فليكر" موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الأنترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم.

بعد أن قامت الشركة ludicorp تم تطوير موقع "فليكر" في فيفري 2004 بواسطة شركة لوديكورب بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الأنترنت ثم تم التخلي على اللعبة ولكن مشروع "فليكر" ظل قائما ليتحول اليوم إلى أكبر قاعدة لتبادل الصور. وفي مارس 2005 قامت شركة "ياهو" بشراء شركة لوديكورب وفلكر ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة تشترك في صفات معينة كليهما معا.

أما برنامج المنظم فهو يقوم بتنظيم الصور الموجودة في حساب "فلكر" ليسمح للمستخدمين بتعديل كلمات المفاتيح، ووصف الصور، وتنظيم أو إضافة الصور في مجموعات شخصية وإضافة الصور في مجموعات عامة وإضافة صور على خريطة للعالم.

ويوفر "فلكر" خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدا أو يستطيع محمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا للمستخدم عند تحميل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدة الصور أولا، الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل دائم ولكنه يستطيع تحديد الصور المسموح مشاهدتها للعامة أو من يختارهم هو، أيضا يستطيع المستخدم مشاركة الصور الخاصة في المجموعات العامة لو أراد ذلك.¹

¹ - وائل مبارك خضر، فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، دار المحمدية للنشر والتوزيع، السودان، 2012، ص 7

ووصفت "فليكر" التحديث الجديد في مدونتها الرسمية بالكلمات التالية: "اليوم نعلن تحديثاً جديداً يضاف إلى وظائف موقعنا لمساعدتك على جعل "فليكر" مركزاً لصورك على الإنترنت، ربما لدي كعدة أماكن تزورها على شبكة الإنترنت حيث يمكن التعبير عن نفسك. ربما كنت تستخدم "الفايسبوك" للتواصل مع الأصدقاء وموقع "تويتر" بالنسبة للأشخاص الذين يشاركونك اهتماماتك، أو مدونة خاصة بك تنقل أفكارك إلى العالم شعارنا الآن في "فليكر" هو ارفع صورك إلينا مرة واحدة فقط، وأعد نشرها عبر كل الوسائط السابقة بضغطة زر واحدة."

2-5 موقع اليوتيوب

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أولاً، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو غير أن تصنيفه كنوع من مواقع المواقع الاجتماعية نظراً لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظراً للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات ونشرها بشكل واسع.

تأسس "يوتيوب" كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني تشين والبنغالي جاود كريم الذين يعملون في شركة التجارة الإلكترونية بيد أن جاود كريم ترك رفقاه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد. ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور "يوتيوب" الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي¹، ويقوم موقع "يوتيوب" على فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أو ذع لنفسك يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الأنترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي إذ تحمّل عليه يومياً أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف المتحرك لنقل حدث ما

¹ إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص114.

غريب أو مضحك ومثير، وكثير منها تم إنتاجه لدواع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم منتج الفيلم ويتضمن الموقع أنواعا لا حصر لها من كليبات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية¹.

3-دوافع استخدام مواقع التواصل الإجتماعي: توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي

إل العالم الافتراضي، وينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الإجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد للإشتراك في هذه المواقع مايلي:

3-1 المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد، حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكم في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت، من بينها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن عدد التطبيقات المتنامية الذي تنتجه الشبكة كالفيسبوك مثلا تتيح لمستخدميها مشاركة مجموعة من الأصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفاييسبوك خاصة ومواقع التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لمليء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

3-2 البطالة: تعبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لعدم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي، الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية. إن البطالة من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية

¹ - المرجع السابق، ص117.

التي يعيشها حتى إن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقصا على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته وادبيولوجياته، كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.

3-3 الفضول: تشكل مواقع التواصل الإجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الإجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر¹

التعارف وتكوين الصداقات: شملت مواقع التواصل الإجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه المواقع بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية، فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

التسويق او البحث عن وظائف: في الواقع مواقع التواصل الإجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف أو تضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها، فتجربة التسويق عبر المواقع تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان²

4-مزايا وعيوب استخدام مواقع التواصل الإجتماعي

4-1 مزايا استخدام مواقع التواصل الإجتماعي

¹ -دليلة غروية: الانترنت: الشبكات الاجتماعية وثورة الإعلام الجديد، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصال، عنابة،

العدد، 15 2013، ص 304

² -نوف مبارك عبد الله: الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، مقالات علمية، مركز التميز لأمن المعلومات، 2013، ص 12

- تحسين فرص العمل للشباب: إن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، فتح لهم مجالات جديدة للعمل، وأكسبهم مهارات جديدة مثل مهارات التواصل والتسويق.

- تعزيز قنوات التواصل: لقد ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي بتقريب المجتمعات وسمحت للمستخدمين بالتعارف والحوار مع آخرين من مجتمعات وثقافات أخرى، مما يكسبهم فرص أكبر بالتأقلم عند الانتقال للجامعة أو العمل¹.

- زيادة التركيز على المهارات التقنية: ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي بإكساب المستخدمين مهارات تقنية جديدة مثل معالجة الصور، وإنشاء ملفات الفيديو، وسرعة الطباعة، مما منحهم مهارات جديدة تفيدهم في سوق العمل، إضافة إلى تطوير قدراتهم على إستيعاب التقنيات الجديدة².

- مصدر جديد للأخبار العاجلة والأنية: لقد أصبحت مواقع التواصل من أهم مصادر الأخبار متتابعة، مما أجبر كبريات الوكالات الإخبارية بالعالم لإستخدام هذه المواقع للبقاء على تواصل مع جمهورها.

- زيادة التوعية بالقيم المجتمعية والثقافية والسياسية: ساهمت المواقع الإجتماعية بتوعية الشباب بالمفاهيم والقيم السياسية والثقافية و المجتمعية، وقد ساهمت أيضا بالتواصل بين القيادات والشعوب بشكل مباشر، حيث أصبح غالبية الزعماء لديهم منافذ لمواقع التواصل الإجتماعي.

- زيادة فرص التعلم الذاتي: لعبت مواقع التواصل الإجتماعي دورا كبيرا بزيادة مستويات التعليم المبكر لدى الأطفال وكذلك تحسين فرص الكبار بتعلم مهارات و معلومات جديدة بشكل ميسر.

- تفتح مواقع التواصل الإجتماعي أبوابا تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع والأهداف.

¹ عامر ابراهيم قندلجي: الإعلام الإلكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص. 331.

² رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من جهة النظر ربات البيوت، مشروع تخرج استكمال الحصول على درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة 2012/2013،

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة لتبادل الآراء والأفكار، ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات بينها.

- اتاحت هذه المواقع لمستخدميها تبادل الخبرات والإهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة حيث أصبحت هذه المواقع تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي¹.
- أصبحت المواقع الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها وخاصة الأحداث السياسية ومجرياتها، حيث أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة.
- مثلت هذه المواقع منتديات إفتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه المواقع منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط إلى الخليج².

4-2 عيوب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

إضاعة الوقت: فبمجرد دخول المستخدم للموقع يبدأ بالتنقل بين الصفحات المختلفة، وبين الملفات المتاحة، ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على الصور دون أي فائدة له ولغيره، فالفيس بوك يهدر عدة ساعات في عملية التصفح فقط.

الإدمان وضعف مهارة التواصل: هي أهم الآثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين، فقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحنكة،

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي: الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر الأردن، 2012، ص 183

² - نفس المرجع: ص 183

الإدمان والخلل في العلاقات الاجتماعية الحقيقية: ظاهرة الإدمان على موقع الفايسبوك التي صارت منتشرة

بشكل يكاد يكون مرضياً تؤدي تدريجياً إلى خلل في العواطف وتوجيه المشاعر في غير وجهتها الطبيعية مما

يؤدي بالأسر إلى علاقات منحرفة. كما أن الإقبال الشديد على مواقع التواصل الإجتماعي خاصة book

Face يعبر في أحيان عديدة عن غياب الضبط الأسري والهروب من العلاقات الاجتماعية المباشرة

والواضحة إلى علاقات محكومة بالسرية ومحاطة بالكتمان مأمونة العواقب في ظاهرها إلا أنها قد تقود في

النهاية إلى مزالق خطيرة تعصف بحياة الأفراد ومستقبلهم¹.

¹ مشرى مرسى: شبكات التواصل الإجتماعي على الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 359،

جانفي 2012، ص 17.

خلاصة

نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها مواقع المواقع الاجتماعية وتجسيدها القوي لمفهوم المجتمع الافتراضي، أصبح الأفراد يمارسون من خلالها مختلف الأدوار، الأمر الذي دفعهم إلى الاندماج بشكل كبير في هذا المجتمع الافتراضي وبالتالي الانسحاب من المجتمع المادي، فكان للمواقع الاجتماعية على الانترنت دور كبير في تشكيل المجتمعات الافتراضية وبالتالي بروز العلاقات الاجتماعية الافتراضية التي تختلف عن نظيرها في الواقع بدءا من طبيعة الاتصال ونوعه وصولا إلى البيئة التي تنشأ فيها هذه العلاقات والمجتمع الذي تتفاعل ضمن كيانه.

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- مجالات الدراسة
- 2- عينة الدراسة
- 3- أدوات جمع المعلومات
- 4- خصائص العينة العامة

1 الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-1 مجالات الدراسة:

- المجال الزمني: تمت دراستنا على فترة زمنية مقسمة كما يلي

من 15 أكتوبر إلى 15 نوفمبر اقتراح موضوع الدراسة على الإدارة

من 15 جانفي إلى 15 فيفري دراسة الموضوع من الجانب النظري

من 11 أبريل إلى 29 أبريل البدء في الجانب التطبيقي.

- المجال المكاني:

- جمعية دير الخير وأنساها: لبلدية الماء الأبيض تأسست يوم 1 سبتمبر 2012 كانت مجموعة تطوعية

(تنشط دون وثائق) لمدة عامين حتى أصبح صداها يصل إلى أماكن عديدة بفضل نشاطاتها المتميزة، تأسست

في عام 2014. وهي تنشط على مواقع التواصل الإجتماعي.

عدد الاعضاء: 15 عضوا

- نشاطاتها

- القيام بالنشاطات التوعوية والحملات التحسيسية

- إحياء مختلف المناسبات الدينية والوطنية

- أهدافها

- السعي الى تطوير العمل التطوعي من عمل كلاسيكي إلى عمل مؤسساتي

-فتح فروع للجمعية في كافة ربوع الوطن خاصة المناطق النائية

- جمعية أجيال التواصل: حي 200 سكن ترقوي رفانة 02 تبسة الهاتف 0673666420، تأسست في عام 2017. وهي تنشط على مواقع التواصل الإجتماعي.

عدد الاعضاء: 12 عضوا

- نشاطاتها

-مساعدة الفقراء والمساكين

- تأطير الفئات الفنية الثقافية مع تكوين الشباب في شتى الحرف وإقامة ملتقيات ومهرجانات متنوعة

- أهدافها

-تسليط الضوء على الفئات المهمشة وإعطائها يد المساعدة

العمل على نشر وتشجيع التعليم للتقليل من نسبة الأمية

- جمعية لقاء شباب الجزائر: المكتب التنفيذي والولائي تبسة رقم الهاتف: 0655825086 تاريخ التأسيس:

24 ماي 2019 تاريخ الاعتماد: 16 فيفري 2020 مقرها الأول: الجزائر العاصمة شعارها: حوار عمل رقي

جمعية شبابية ومؤسسة مجتمعية. وهي تنشط على مواقع التواصل الإجتماعي.

عدد الاعضاء: 14 عضوا

- نشاطاتها: الختان الجماعي للفائدة اليتامي والمعوزين حملات تطوعية لتنظيف الأحياء توزيع الهدايا على

الأطفال المعوزين في مصلحة طب الأطفال في مستشفى خالد بن عبد العزيز بتبسة في الأعياد إحياء الايام

الوطنية توزيع قفة رمضان على الفقراء المسابقات الرمضانية

أهدافها: تهدف الجمعية الى تنمية الاعتراز بثوابت الأمة وإحياء قيم التعاون والتكافل بين فئات المجتمع من

خلال السهر الدائم على توفير عيش كريم وحياة فاضلة لكل يتيم وبيتمة عبر التراب الوطني، كما تسهر على

حماية حقوق اليتامى المدنية والاجتماعية لدى الهيئات العمومية التي تعد الشريك الاول للقيام بهذه المهمة. ومن بين أولويات الجمعية، العمل على إحياء صور التماسك المتين للأسرة الجزائرية من خلال التحسيس والتوعية بالخيرات والنعم التي يجنيها المتكفل باليتيم في الدارين

- **الإئتلاف الوطني الجزائري للمجتمع: المدني مكتب ولائي تبسة** رئيس المكتب الولائي: بوطورة عبد الغني
رقم الهاتف: 0697.04.62.43 / 07.82.37.15.13 المقر: البلدية القديمة الشريعة ولاية تبسة. وهي تنشط على مواقع التواصل الإجتماعي.

عدد الاعضاء: 15 عضوا

- **أهدافها:**

تجنيد نخوة المجتمع المدني من أبناء وبنات الجزائر وتكريس مبدأ الوحدة الوطنية وكذا تطوير المصالحة الوطنية بالتواصل والحوار الفعل الايجابي وتطبيقها ميدانيا بصفة واضحة ويهدف كذلك إلى تحسين العلاقات والروابط الانسانية بين الأفراد والجماعات عن طريق الارادات الحسنة وترقية النشاطات الثقافية في حياة الشعب الجزائري والمشاركة الفعالة لوضع أسس لتحقيق الإنعاش العام

- **نشاطاتها:**

- زيارة مناطق الظل بالولاية ومساعدتهم السماع للانشغالات المواطنين.
السهر والاجتهاد في الحفاظ على الحقوق الاخلاقية والانسانية والمدنية لدى الاغلبية الساحقة والدفاع عن الحريات العامة كمبدأ رئيسي للتعايش وذلك عن طريق شعورنا وارتباطنا بالالتزام والاحترام لمكونات الشخصية الجزائرية واحترام كل قوانين الجمهورية، وهي تنشط على مواقع التواصل الإجتماعي

- **جمعية نجدة الإنسانية:** نجدة الإنسانية هي جمعية خيرية إنسانية مستقلة تعمل على تقديم جميع أنواع المساعدات الإنسانية الطبية والإغاثية، وتساهم في تحقيق الأمن الصحي للمجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

تأسست سنة 2017، مقرها الوطني بقسنطينة

عدد الاعضاء: 15 عضوا

اهدافها

- المساهمة في تأمين الرعاية الصحية ونشر الوعي الصحي خاصة في المناطق الفقيرة والمنكوبة.
- القيام بمشاريع داعمة لتطوير الحياة الصحية للإنسان.
- تقديم خدمات صحية وإغاثية نوعية بما يحفظ كرامة الانسان.

نشاطاتها:

- تكوين وتأهيل الكوادر الطبية والإنسانية.
- إنشاء قاعدة بيانات علمية وتطوير البحث والدراسات الإنسانية.
- تعزيز الدور المحوري والاستراتيجي الذي تلعبه الجزائر دوليا مع التركيز على البعدين الافريقي والعربي.
- العمل على تمتين علاقات الصداقة مع الجمعيات والمنظمات الصحية والإنسانية وإثراء عمليات التبادل والتعاون.
- ناشطة على مواقع التواصل الإجتماعي
- **جمعية الإرشاد والإصلاح:** هي أول جمعية إسلامية يتم تأسيسها في ظل الإصلاحات السياسية التي شهدتها الجزائر بعد مظاهرات سنة 1988. بعدما بادر نحاح إلى تأسيس حزب سياسي (حركة المجتمع الإسلامي حماس) واصل الشيخ بوسليمانى رئاسته للجمعية إلى غاية اختطافه واغتياله من طرف الجماعات المسلحة، ترأس الجمعية بعدها كل من الحاج حمو مغارية والأستاذ عيسى بالخضر والأستاذ ناصر الدين شقلال ثم

الأستاذ نصرالدين حزام الذي لا يزال رئيسا لها إلى غاية الآن. تتوفر الجمعية حاليا على 48 مكتبا ولائيا وقرابة من 700 فرع منتشر في مختلف مناطق الوطن وهي تنشط على مواقع التواصل الإجتماعي.

عدد الاعضاء: 15 عضوا

أهدافها

- المساهمة في البناء الحضاري للأمة وتنمية شخصيتها بما يتماشى ومتطلبات العصر في إطار الثوابت الوطنية.

- العمل من أجل جمع الأمة حول المبادئ التي تضمن الوحدة ومناصرة الحق والعدل في ظل القيم النبيلة والعمل على نشر ثقافة السلم ورعاية حقوق الإنسان.

- العمل على ترقية المرأة وتفعيل دورها الحضاري، وحماية الأسرة الجزائرية وتثمين رصيدها.

- المساهمة في حماية الطفولة من كل الأضرار الجسمية الفكرية والنفسية، والعمل على توفير أماكن ووسائل الوقاية والحماية والتربية والترفيه (كالنوادي والمؤسسات ومراكز استقبال ورعاية الطفولة ورياض الأطفال

نشاطاتها

- نشاطات تربوية فتحت فيها الجمعية العشرات منروضات الأطفال.

- كتابات تعليم القرآن الكريم.

- العناية باليتامى وإطعام الصائمين وكفالة المحتاجين.

- الجمعية الوطنية السياحية "كنوز الجزائر"

- هي جمعية وطنية ذات نشاط سياحي ثقافي إعلامي وترفيهي لها فروع في أغلب ولايات الوطن. وهي تنشط على مواقع التواصل الإجتماعي.

نشاطاتها

- إظهار أنواع السياحة والمقومات السياحية التي تمتلكها الجزائر وتميزها عن باقي ولايات الوطن.
- تطوير وإثراء برامج النشاطات والرحلات السياحية والجولات للمناطق البيئية ذات المناظر الخلابة.
- ترقية وتطوير وترسيخ التربية السياحية لدى الأطفال والشباب.

عدد الاعضاء: 14 عضوا

أهدافها:

- إنجاز مسح شامل للمناطق والمعالم السياحية.
 - تمثيل الجزائر لدى الجمعيات والمنظمات الدولية ذات التوجهات المماثلة
 - حفظ التراث الوطني المادي واللامادي
- المجال البشري:** إعتدنا في دراستنا على عينة مكونة من 40 مفردة تم توزيع الإستمارة عليهم

2-عينة الدراسة: العينة جزء من الظاهرة الواسعة لما صدق، والمعيرة عن كله، تستخدم كاس للتقدير الكل الذي يصعب، او يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، وبحيث يمكن تعميم النتائج دراسته العينة على الظاهرة كلها، ولاختيار العينة خطوات، وللعينات أنواع¹

فالعينة إذن هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات البدائية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من الأفراد المجتمع على انه ممثلة للمجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها دراسة .وهي إذا جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحيانا أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

¹- صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، دار العلوم الجزائر، 2003، ص147.

وهي جزء من مجتمع البحث والدراسة والتي تعطي استنتاجاً عن خصائص المجتمع، والمهمة الصعبة في اختيار العينة هي أن تقرر من الذي توجه إليهم الدراسة والاستقصاء، يجب أولاً أن تبدأ بتحديد مجتمع الدراسة بكل دقة وهو المجتمع الذي سنأخذ منه العينة حيث إن الخطأ في اختيار المجتمع أو اختيار العينة سوف يؤدي إلى سلسلة من الأخطاء.

اعتمدنا في دراستنا على العينة العمدية لقصد مجتمع الدراسة المتمثل في الجمعيات المذكورة سابقاً في دراستنا.

3- أدوات جمع البيانات:

3-1 الملاحظة: هي حصر الانتباه نحو شيء معين (سلوك أو ظاهرة أو مشكلة ما) للتعرف عليها وفهمها وهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة، وهي مشاهدة الوقائع على ما هي عليه في الواقع، أو في الطبيعة، بهدف إنشاء الواقعة العلمية، وتكون الملاحظة علمية حيث تكون إشكالية¹

3-2 الاستبيان:

هو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات، وحقائق تتعلق بأراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين، ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (العينة) بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباع أو آراء هامشية فإن ذلك يتطلب من الباحثين العناية في التصميم الاستفتاء، فعليه أن يدرس المشكلة التي يتم اختيارها بعناية ويحللها إلى عناصرها الأولية من أجل أن يكون أسئلة تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها وأن تكون البيانات المحيطة بكل عنصر².

1- كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، الأردن، 2011، ص135.

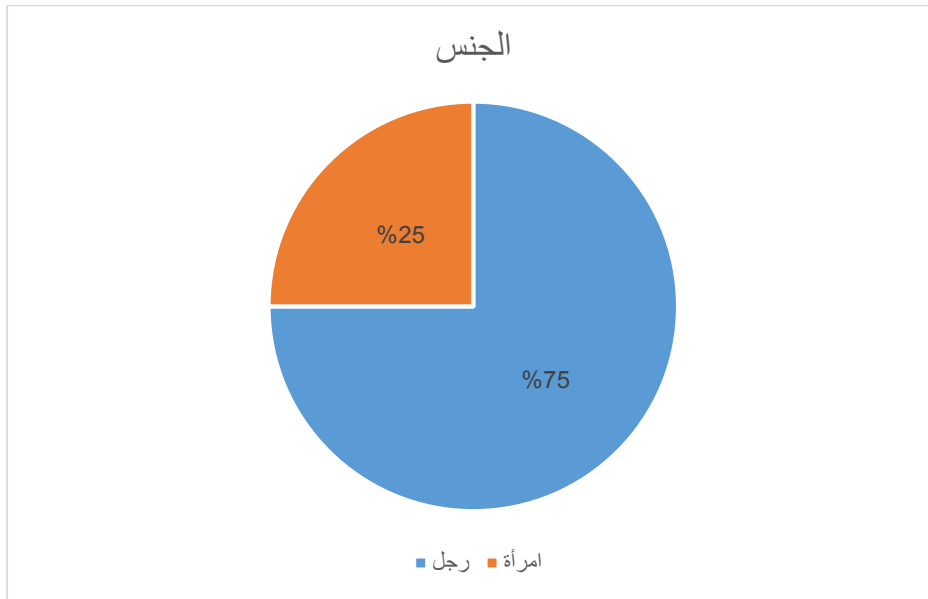
2- مصطفى حسين: منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء لنشر والتوزيع، الاردن، 2008، ص207.

4- خصائص العينة العامة

جدول رقم (01) توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسب	التكرارات	
75	30	رجل
25	10	امراة
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



الشكل رقم (01) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الجنس

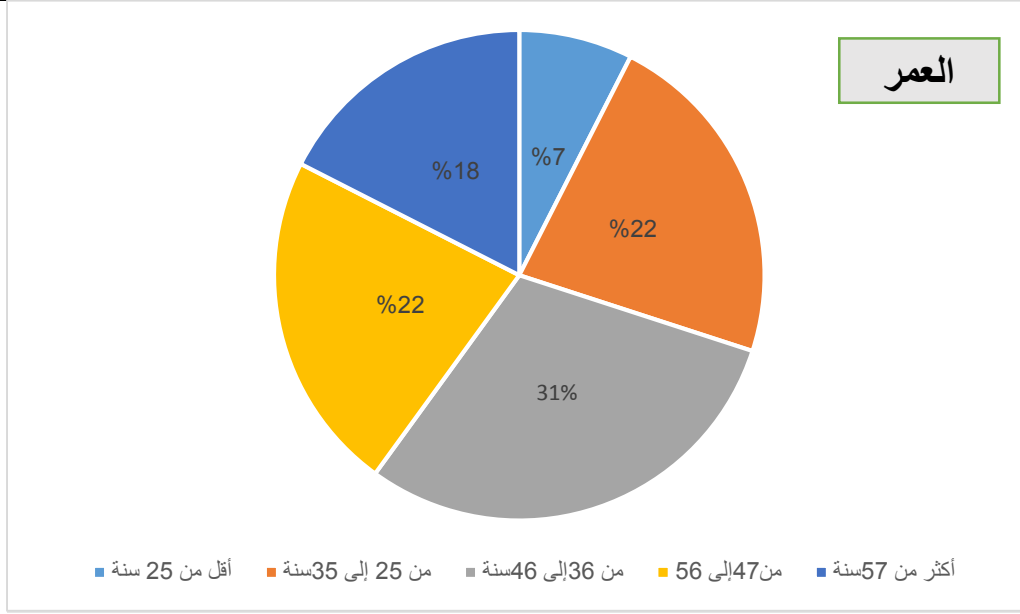
نلاحظ أن فئة الذكور بلغت نسبة 75% والممثلة ل 30 مفردة، بينما قدرت نسبة الإناث ب 25% والممثلة ل 10 مفردات ويمكن أن نفسر سبب هذه النسبة أن الإناث لا ينشطن بكثرة مقارنة بالذكور في الأعمال الميدانية التي تقوم عليها الجمعيات وهذا ما يفسر نسبة الذكور الأكبر مقارنة نسبة الإناث. وهذا راجع الى طبيعة العمل التطوعي الذي يتطلب نوع من المرونة في العمل كالتنقل من حي لآخر ومن بيت لآخر

لإيصال المساعدات إلى الأيتام، وفي أغلب الأحيان تكون البيوت بعيدة عن مقر الجمعية، ولهذا يمكن القول بان النساء يجدن صعوبة في الاستمرار في الجمعية، وهذا راجع الى الوقت الممتلئ بين الالتزامات المنزلية كتربية الأولاد والعمل

جدول رقم(02) توزيع العينة حسب متغير العمر

النسب	التكرارات	
07	03	أقل من 25 سنة
22	09	من (25 إلى 35) سنة
31	12	من (36 إلى 46) سنة
22	09	من (47 إلى 56) سنة
18	07	أكثر من 56 سنة
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



الشكل رقم (2) دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب العمر

يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن عينة الدراسة مقسمة إلى فئات عمرية مختلفة فنجد أن نسبة 31% الممثلة لـ 12 مفردة هم من الفئة العمرية (36-45) ونسبة 18% والممثلة لـ 07 مفردات فهي للفئة العمرية (أكثر من 56 سنة)، ونسبة 22% تتشارك فيها كلا الفئتين (25-35) و (46-47) بـ 09 مفردات لكل منهما، أما الفئة الأخيرة (أقل من 25 سنة) فقد مثلت 03 مفردات بنسبة 07%.

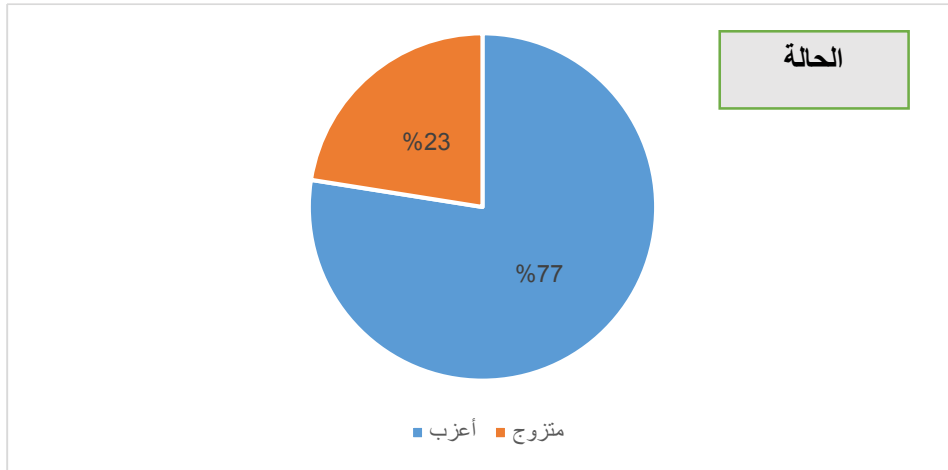
يمكننا القول إن الأفراد المتوسطين في العمر هم الأكثر مساهمة في الجمعيات الخيرية والأعمال التطوعية نظرا لوصولهم لمرحلة الاستقرار في حياتهم خاصة من ناحية حصولهم على وظيفة وتكوينهم لأسرة، أما فئة الكهول فقد لاحظنا عند زيارتنا للجمعيات أنهم يحظون بمرتبة الشرف فيها نظير المجهودات التي قدموها خلال سنوات إنخراطهم في الجمعية حيث أنهم كانوا من المؤسسين الأوائل لهاته الجمعيات، أما الأفراد الأصغر عمرا فيرجع سبب قلة إنخراطهم إلى انشغالهم بدراساتهم أو عدم فهمهم الجيد للعمل التطوعي ولذلك لا يبادرون إليه.

جدول رقم (03) توزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية

النسب	التكرارات	
77	31	أعزب
23	09	متزوج
00	00	مطلق
00	00	أرمل
100	40	المجموع

المصدر بالإعتماد على برنامج spss

الشكل رقم (03) دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب الحالة الإجتماعية



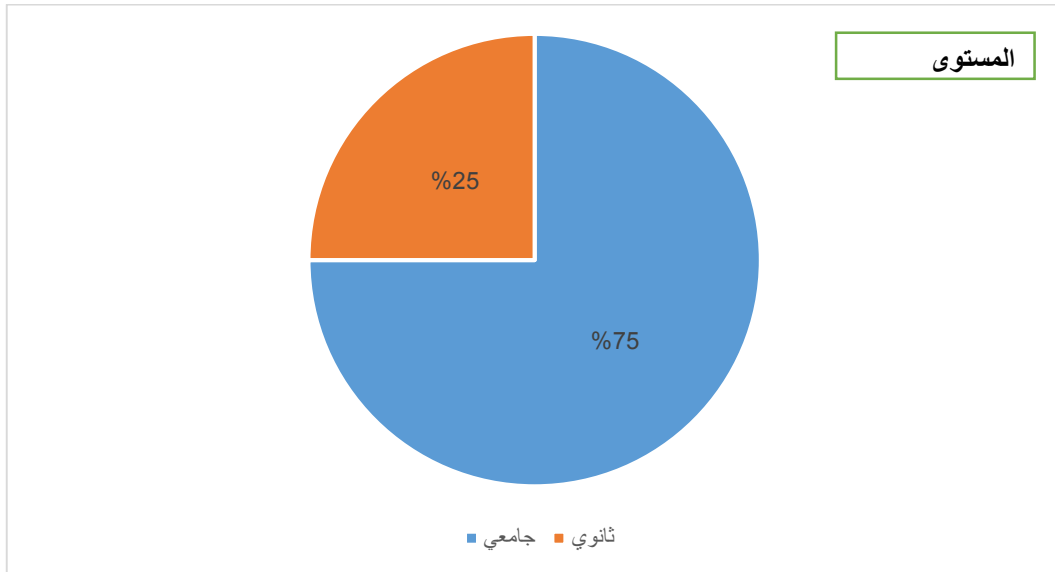
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 77% والممثلة لـ 31 مفردة هم عزاب، ونسبة 23% والممثلة لـ 09 مفردات متزوجون.

يمكننا القول أن سبب الاهتمام الكبير للعزاب بالجمعيات هو تفرغهم لها وعدم وجود أي مسؤولية يتحملونها من جهة وحبهم لفعل الخير ومساعدة الآخرين من جهة أخرى. أما المتزوجون فانخرطهم في الجمعيات كان بنسبة مقبولة نوعا ما لكثرة المسؤوليات التي لديهم.

جدول رقم (04) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسب	التكرارات	
00	00	متوسط
25	10	ثانوي
75	30	جامعي
00	00	دراسات عليا
100	40	المجموع

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss



الشكل رقم(04): دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

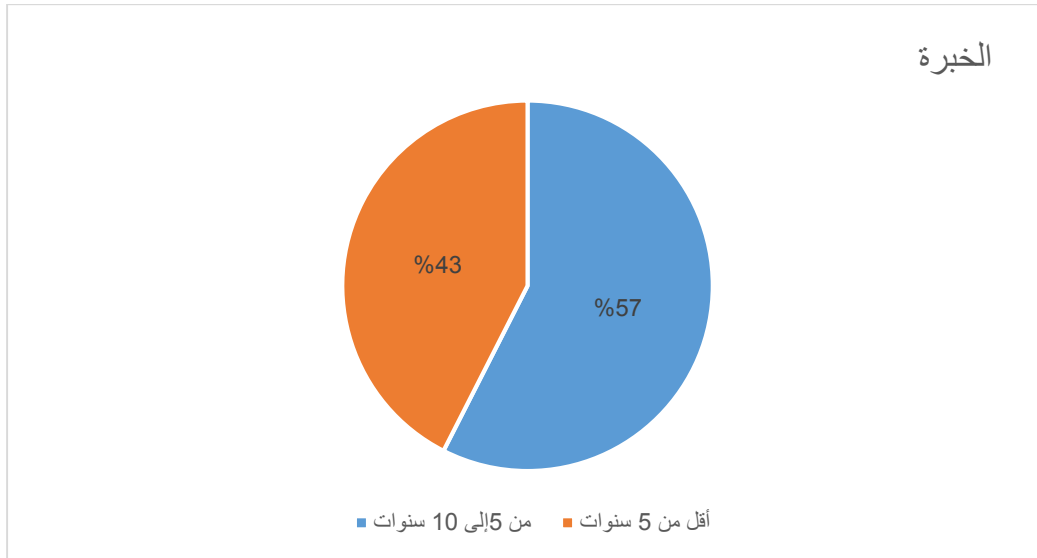
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 75% الممثلة لـ 30 مفردة هم من المتحصلين على شهادات جامعية، أما باقي العينة 10 مفردات وبنسبة 25% فمستواهم ثانوي.

يمكننا القول أن الأفراد الذين يملكون مستوى تعليمي عالي هم الأكثر إهتماماً بالعمل التطوعي بإعتبارهم ذوو كفاءات عالية ووعي أكبر بالمجتمع الذي يعيشون فيه.

جدول رقم (05) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

النسب	التكرارات	
43	17	أقل من 5 سنوات
57	23	من 5 إلى 10 سنوات
00	00	من 11 إلى 15 سنة
00	00	أكثر من 15 سنة
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



الشكل رقم (5) توزيع العينة حسب الخبرة

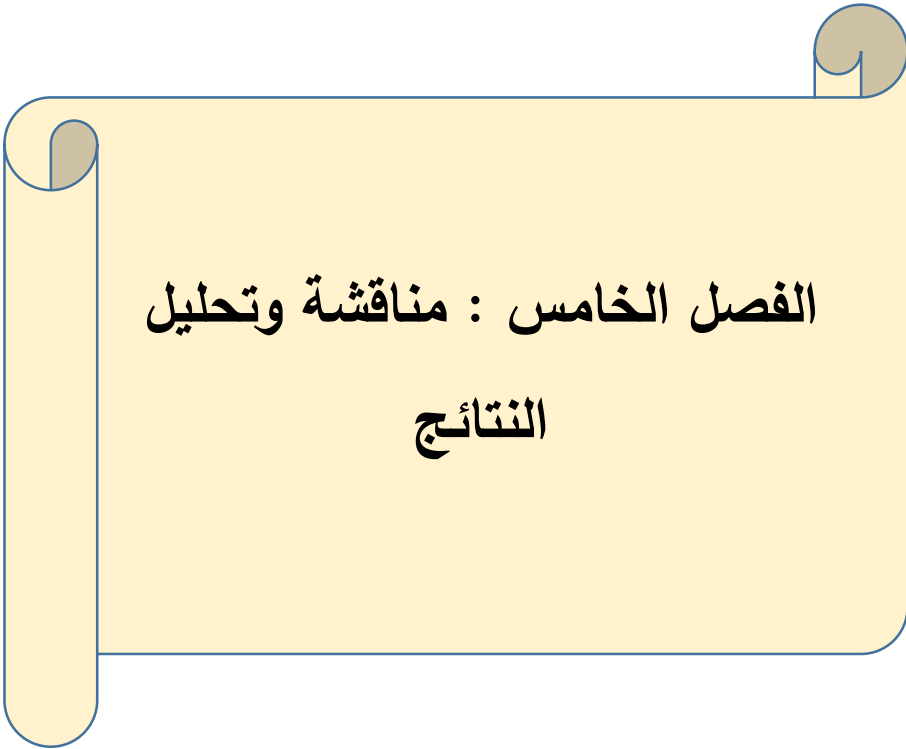
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 57% الممثلة 23 مفردة تتراوح

سنوات خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، أما نسبة 43% والممثلة ل 17 مفردة فسنوات خبرتهم أقل من 5

سنوات

يمكن القول أن سنوات الخبرة بالنسبة لعينة الدراسة هي مقبولة نوعا ما وهذا راجع لأن أغلب الجمعيات التي

قنا بالتواصل معها هي جمعيات حديثة النشأة لم يمر على تأسيسها سوى عشر سنوات.

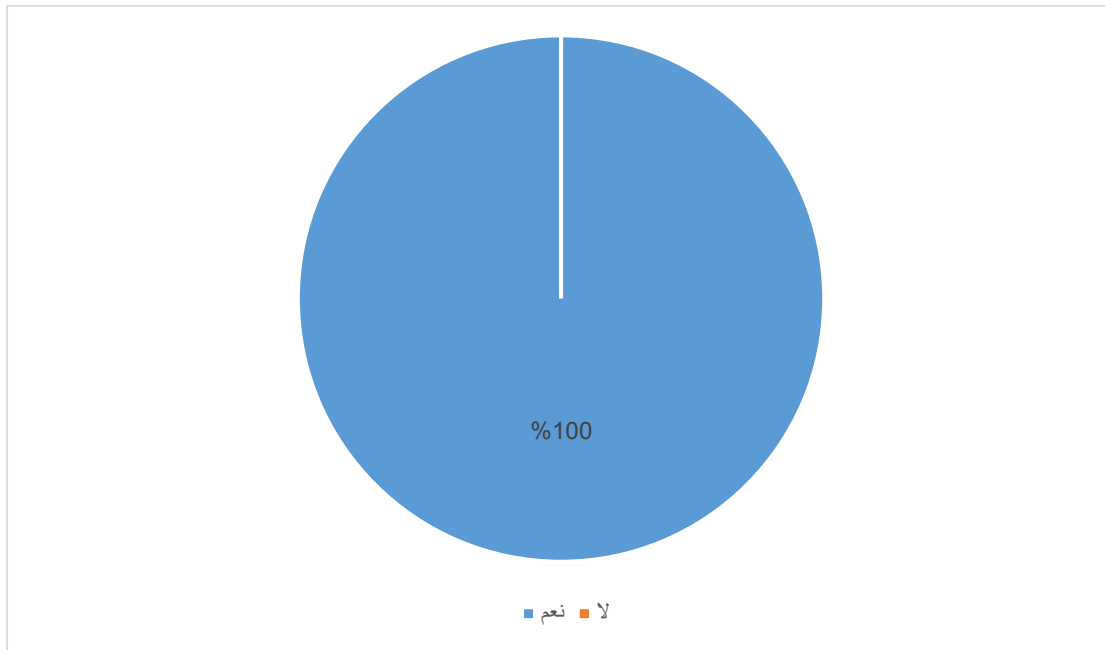


الفصل الخامس : مناقشة وتحليل
النتائج

جدول رقم(06) إمتلاك عينة الدراسة لحساب على الفيسبوك

النسب	التكرارات	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



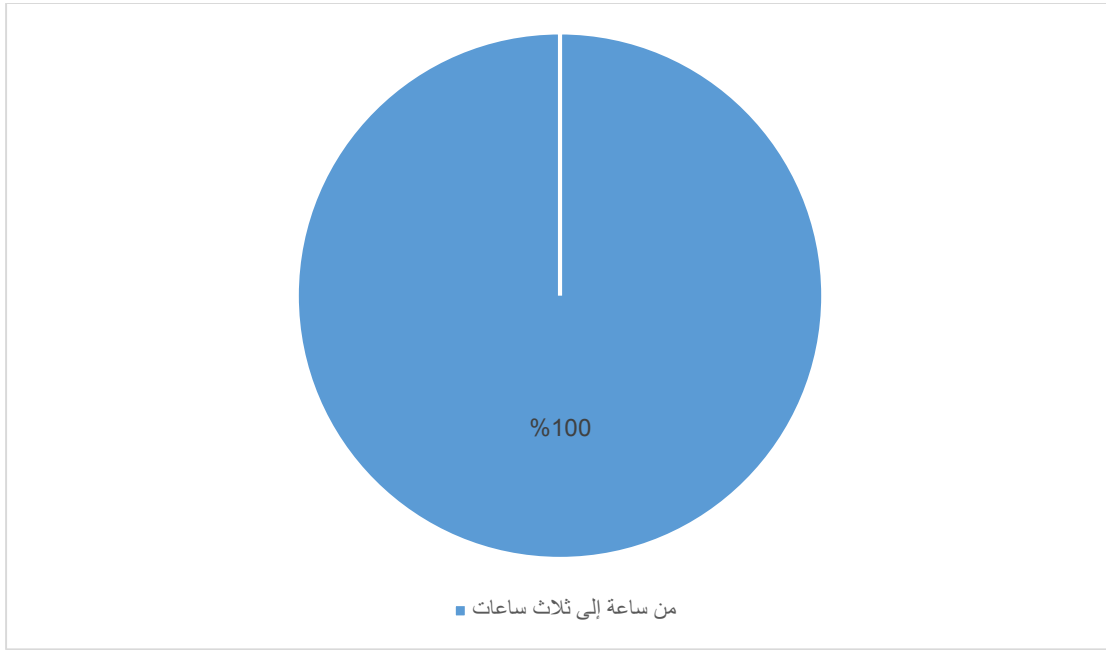
الشكل رقم(06) يوضح إمتلاك عينة الدراسة لحساب فيسبوك

يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن جميع مفردات العينة يمتلكون حساب على الفيسبوك. بإعتبار أن الفيسبوك هو التطبيق الأكثر إستخدام في عالمنا نظرا لسهولة إستخدامه من جهة ولجعله جميع الأخبار حول العالم متاحة باستخدام ضغطة زر واحدة.

جدول رقم (07) الوقت الذي تقضيه عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسب	التكرارات	
//	//	أقل من ساعة
100	40	من ساعة إلى ثلاث ساعات
00	00	أكثر من ذلك
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج SPSS



الشكل رقم (07) الوقت الذي تقضيه عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن جميع مفردات العينة يقضون من ساعة

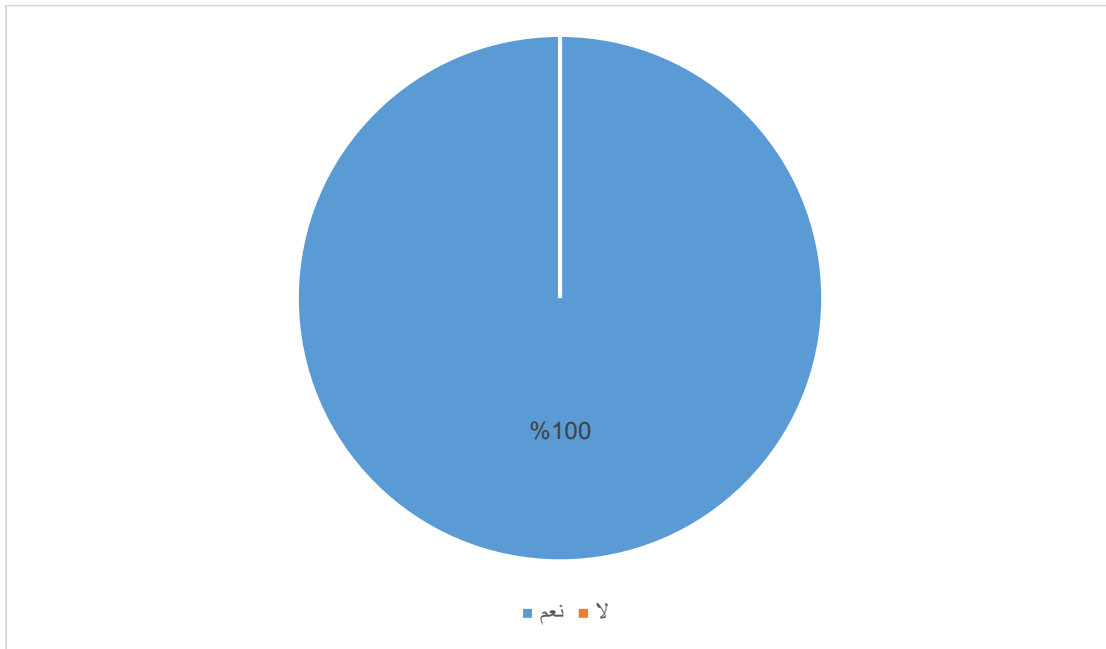
إلى ثلاث ساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من الضروريات في حياة الأفراد لأن هذه المواقع أصبحت تفتح المجال أمامهم للتعرف على أشخاص آخرين واكتساب معارف جديدة حول العالم أكمله، وللتعرف على ما يدور فيه.

جدول رقم(08) إنضمام عينة الدراسة لصفحة أو مجموعة لجمعيات خيرية يهتما نشاطها التطوعي

النسب	التكرارات	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	المجموع

المصدر بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم(08) إنضمام عينة الدراسة لصفحة أو مجموعة لجمعيات خيرية يهتما نشاطها التطوعي

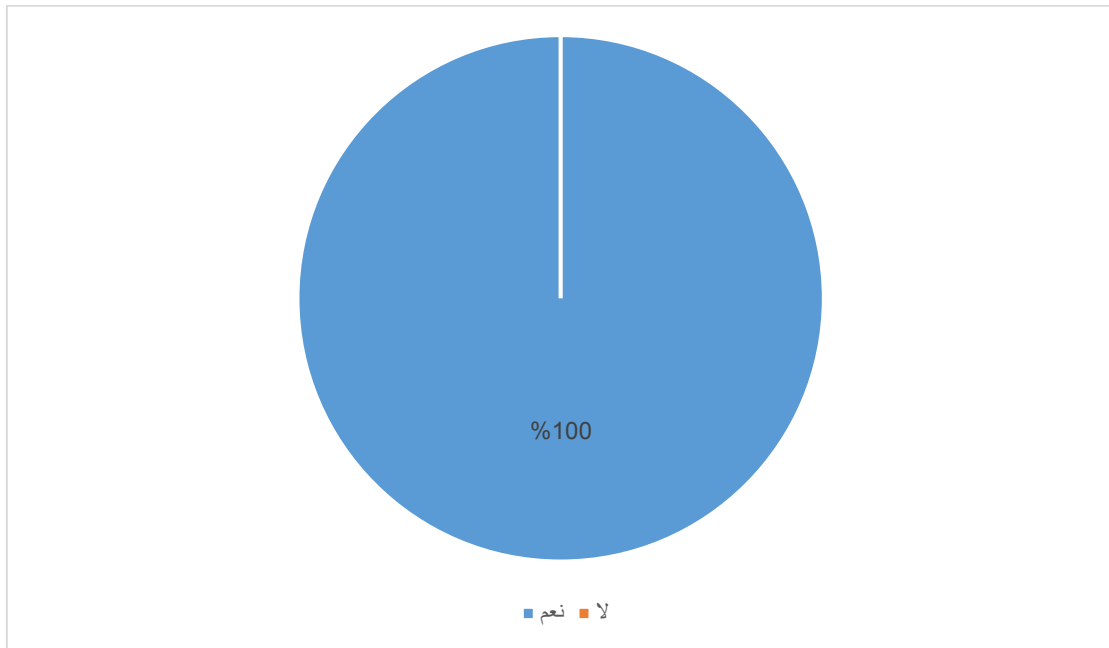
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن جميع مفردات العينة منضمين لصفحات أو مجموعات تهتم بالنشاط التطوعي.

وهذا من أجل معرفة أهم النشاطات التي تمارسها الجمعيات التطوعية من جهة وعدم تكرار تقديم المساعدات لنفس الأشخاص من جهة أخرى.

جدول رقم(09) تواصل عينة الدراسة مع الجمعية الخيرية من خلال مواقع التواصل الافتراضي

النسب	التكرارات	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss



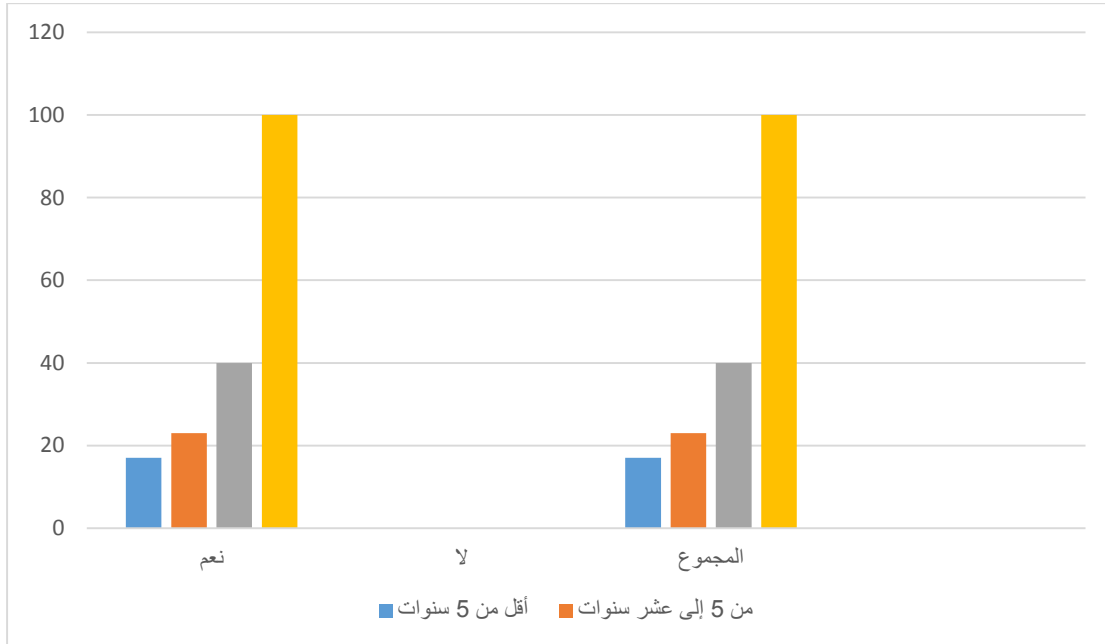
شكل رقم(09) تواصل عينة الدراسة مع الجمعية الخيرية من خلال مواقع التواصل الافتراضي

يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن جميع المفردات أجابوا أنه تم التواصل مع جمعيتهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي سواء من أجل تقديم مساعدة كألبسة لم يعد يرتدونها أو أدوية أو للبحث عن مساعدة خاصة في المناسبات الدينية كشهر رمضان، فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت في عصرنا الحالي أداة للبحث أو تقديم المساعدات بغض النظر عن موقع تواجدهم.

جدول رقم (10) إستفادات منظمات المجتمع المدني من مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الخبرة

	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى عشر سنوات	المجموع	النسبة
نعم	17	23	40	100
لا	00	00	//	//
المجموع	17	23	40	100

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



الشكل (10) رقم إستفادات منظمات المجتمع المدني من مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الخبرة

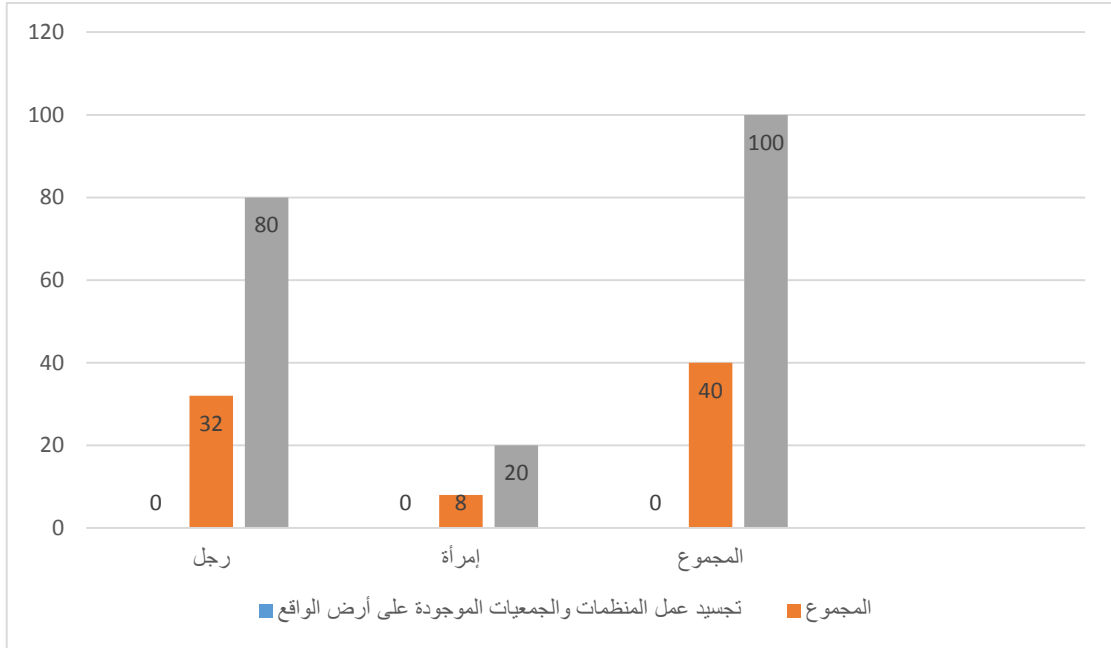
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن جميع مفردات العينة يرون أن منظمات المجتمع المدني الدافع وراء لجوئها لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو التعريف بها وبنشاطاتها على

نطاق واسع ولمختلف شرائح المجتمع وكذلك في التعرف على الحالات التي تتطلب مساعدة وهذا من خلال المنشورات التي يضعها الأشخاص حولهم، حيث أن إختلاف سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة تؤكد أن العمل التطوعي في تطور مستمر، فالتطوع عمل ديناميكي دائم التغير لمواكبة الأحداث.

جدول رقم(11) رأي عينة الدراسة حول الدافع وراء لجوء منظمات المجتمع المدني لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

النسبة	المجموع	تجسيد عمل المنظمات والجمعيات الموجودة على أرض الواقع	مواكبة التطورات التكنولوجية	
80	32	00	32	رجل
20	08	00	08	امراة
100	40	00	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



الشكل رقم(11) رأي عينة الدراسة حول الدافع وراء لجوء منظمات المجتمع المدني لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

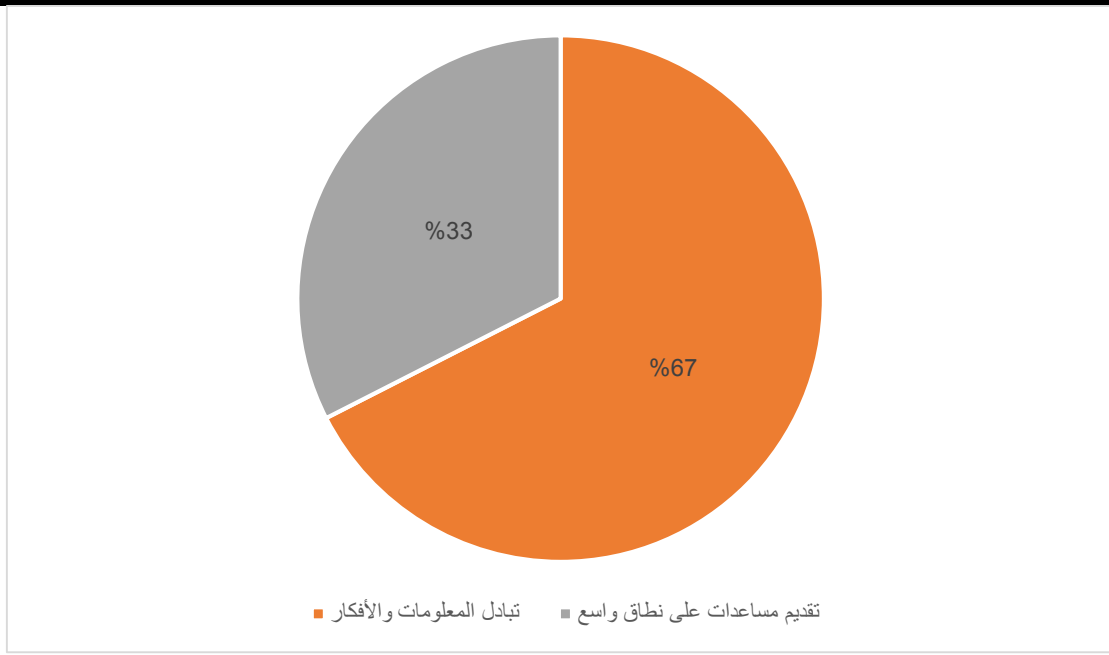
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن عينة الدراسة وكلا الجنسين يرون أن مواكبة تطورات التكنولوجيا قد أتاحت لهم الفرصة لإكتساب معارف جديدة مكنتهم من السير مع التقدم الحاصل في مختلف المجالات خاصة المجال التطوعي.

يمكن القول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية أو تجسيد عمل المنظمات على ارض الواقع يصب في مصلحة الأشخاص الذي هم بحاجة إلى مساعدة.

جدول رقم(12) الآثار الإيجابية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي

النسب	التكرارات	
//	//	تساعد على التواصل مع أفراد المجتمع
67	27	تبادل المعلومات والأفكار
33	13	تقديم مساعدات على نطاق واسع
100	40	المجموع

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss



شكل رقم (12) الآثار الإيجابية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي

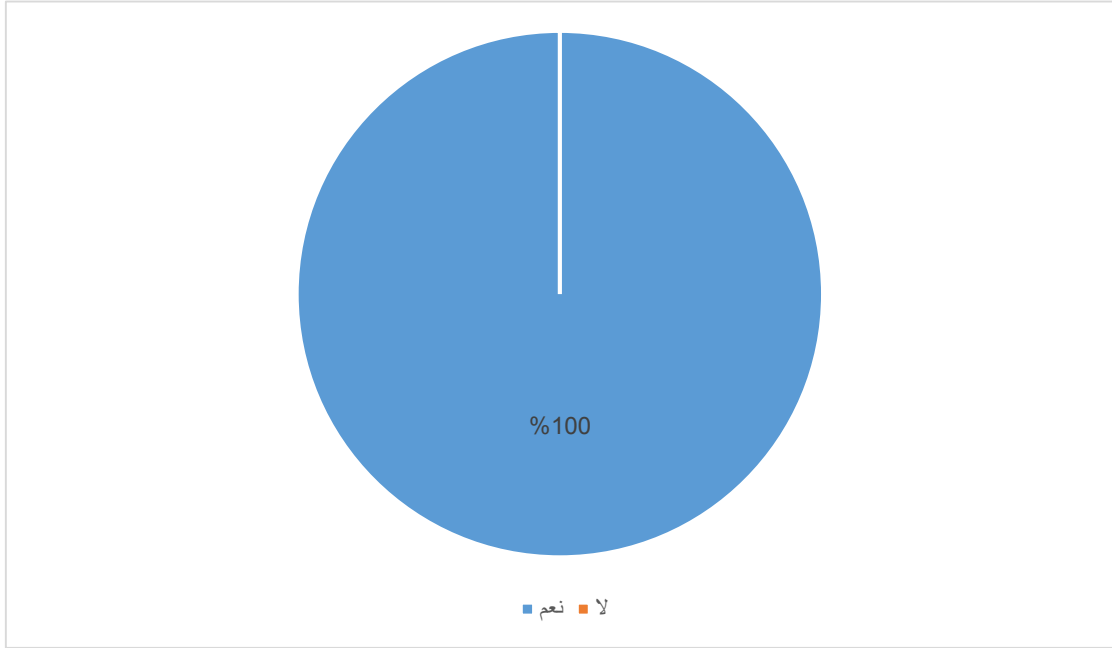
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 67% الممثلة لـ 27 مفردة يرون أنه من الآثار الإيجابية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي هو تقديم مساعدات على نطاق واسع، أما باقي النسبة 33% والممثلة لـ 13 مفردة يرون أنه من الآثار الإيجابية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي هو تقديم مساعدات على نطاق واسع.

جدول رقم (13) إذا سبق وتم التواصل مع جمعيات مماثلة في الولاية بإستخدام مواقع التواصل

الاجتماعي لإقامة مبادرات تطوعية مشتركة

النسب	التكرارات	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss



جدول رقم (13) إذا سبق وتم التواصل مع جمعيات مماثلة في الولاية باستخدام مواقع التواصل

الاجتماعي لإقامة مبادرات تطوعية مشتركة

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول يتضح لنا أن جميع مفردات العينة أجابوا بأنه تم التواصل
جمعيتهم وجمعيات مماثلة، باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

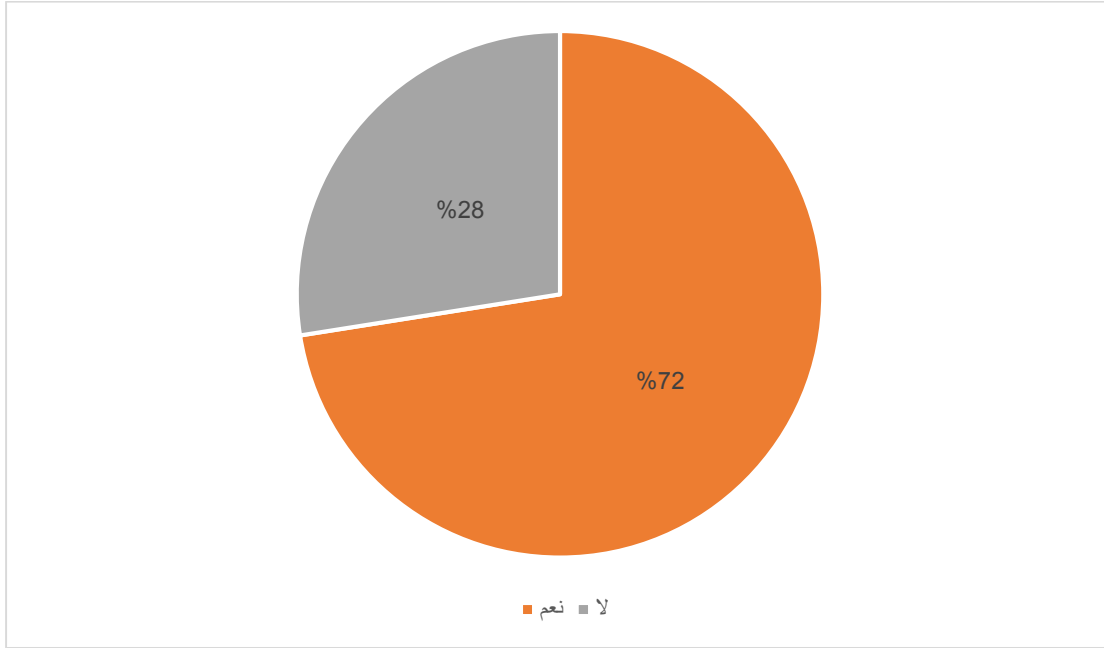
يمكن القول أن كثرة الحالات التي تحتاج مساعدات وقلة الإمكانيات قد تكون من الأسباب التي تتطلب من
المنخرطين في الجمعيات التواصل مع جمعيات مماثلة. وكذلك لتبادل الإنشغالات والوقوف عند أهم النقاط
المشتركة فيما بينهم.

جدول رقم(14) إذا تم التواصل مع الجمعية من قبل أشخاص أو هيئات باستخدام مواقع التواصل

الإجتماعي

النسب	التكرارات	
72	29	نعم
28	11	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss



شكل رقم(14) إذا تم التواصل مع الجمعية من قبل أشخاص أو هيئات باستخدام مواقع التواصل

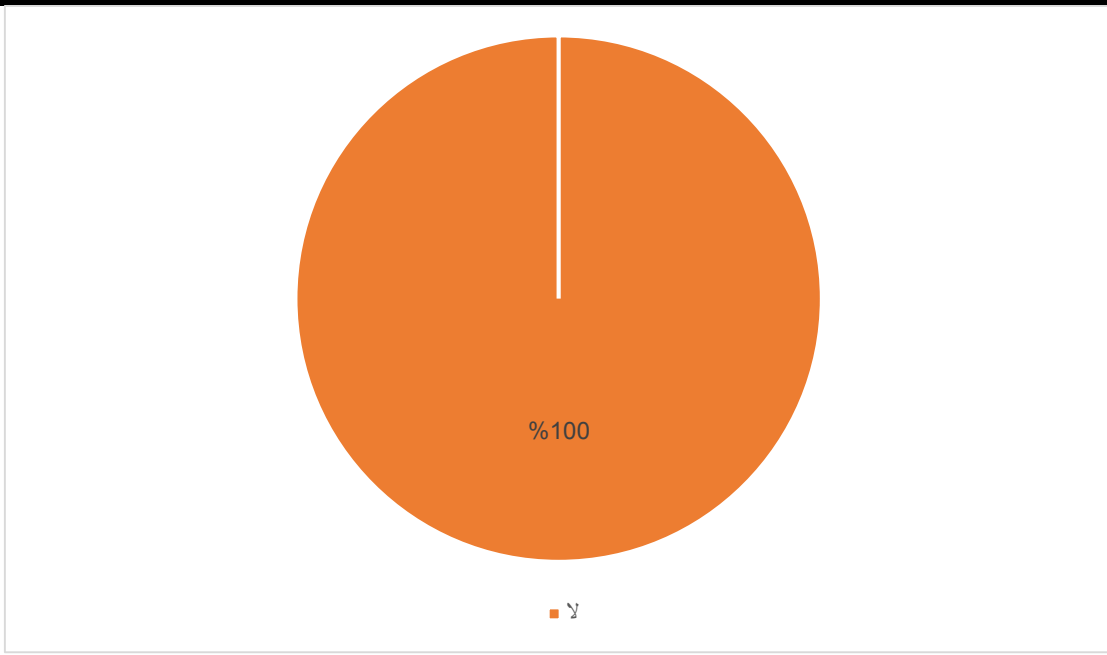
الإجتماعي

يتضح لنا من خلال الجدول الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 72% الممثلة ل 29 مفردة من عينة الدراسة أجابوا أنه تم التواصل معهم من قبل أشخاص أو هيئات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما باقي النسبة 28% والممثلة ل 11 لم يتم التواصل معهم. يمكن القول إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة للعمل التطوعي لا يزال غير منتشر بشكل كبير بين الأشخاص خاصة أن مواقع التواصل الاجتماعي غير آمنة بنسبة كبيرة فنجد فيها الكثيرة من الصفحات التي في واجهتها تدعو للعمل التطوعي ولكن في جوهرها تسعى للمصلحة الشخصية فقط.

جدول رقم(15) إذ سبق وتعرضت الصفحة الرسمية للجمعية والهكر أو الغلق المؤقت بسبب التبليغات

النسب	التكرارات	
00	00	نعم
100	40	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (15) إذ سبق وتعرضت الصفحة الرسمية للجمعية والهكر أو الغلق المؤقت بسبب التبليغات.

يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن جميع مفردات العينة أجابوا أن الصفحة الرسمية لجمعيتهم لم تتعرض للهكر أو الغلق المؤقت بسبب التبليغات.

يمكن لنا القول أن منشورات الجمعيات ذات العمل التطوعي والتي تهتم بتقديم المساعدات لكافة شرائح المجتمع التي بحاجة لها لا تتعرض للتبليغات لأنها ذات طابع إيجابي يساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي وتحاول توعية أفراد المجتمع بأهمية التطوع وتشجيعهم للانخراط في العمل التطوعي.

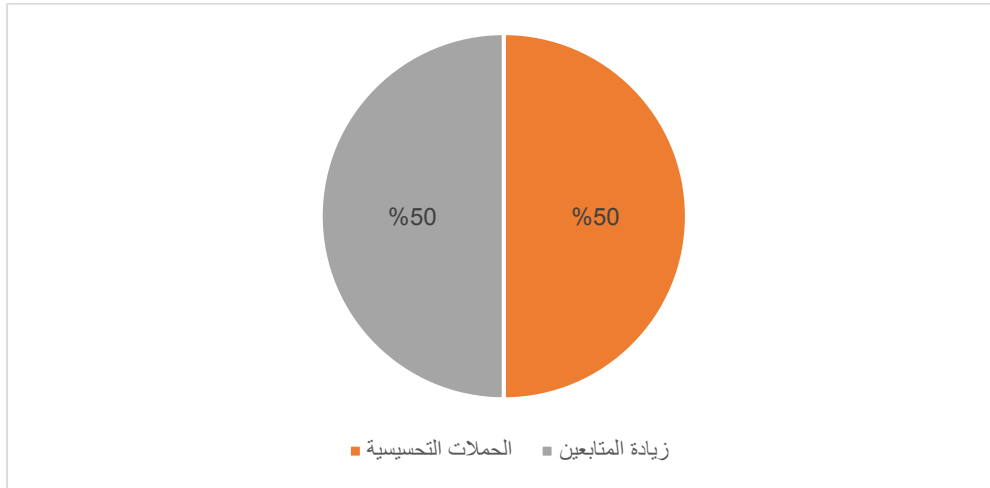
جدول رقم (16) يمكن تكييف العمل التطوعي لخدمة المجتمع المدني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسب	التكرارات	
50	20	الحملات التحسيسية
50	20	زيادة المتابعين على الصفحات
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss

شكل رقم (16) كيف يمكن تكييف العمل التطوعي لخدمة المجتمع المدني باستخدام مواقع التواصل

الإجتماعي



من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول يتضح لنا أن عينة الدراسة إنقسمت إلى قسمين بنسبة متساوية 50% بين من يرى أن الحملات التحسيسية حول العمل التطوعي مهمة لجذب الأفراد لتقديم المساعدات وبين من يرى أن زيادة المتابعين على صفحات الجمعية هو الوسيلة المناسبة، فكلا الطريقتين يصبان في الصالح العام للجمعية الخيرية والذي سينعكس بطريقة إيجابية على الخدمات التي يمكن تقديمها لمستحقيها.

جدول رقم (17) إقتراحات لزيادة فاعلية العمل التطوعي خاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

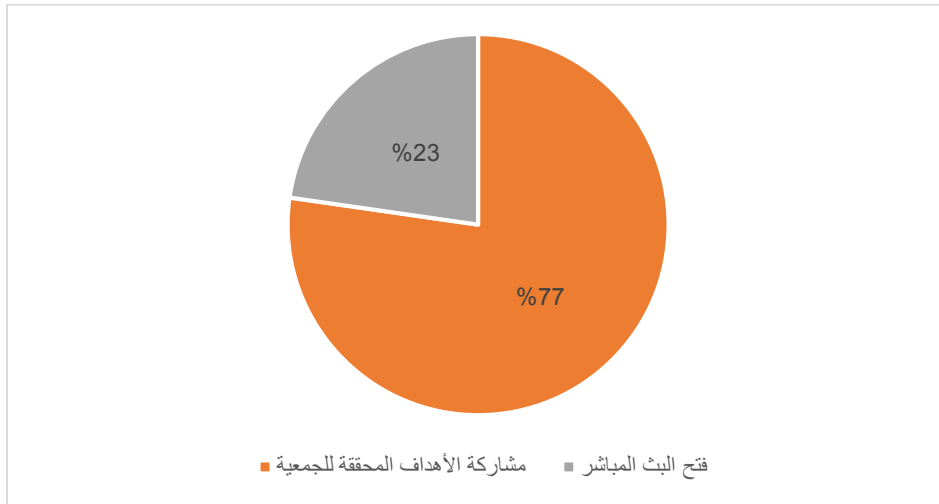
لخدمة الجمعيات الخيرية

النسب	التكرارات	
77	34	مشاركة الأهداف المحققة للجمعية
23	10	فتح البث المباشر
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss

شكل رقم (17) إقتراحات لزيادة فاعلية العمل التطوعي خاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

لخدمة الجمعيات الخيرية



يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 77% من عينة الدراسة والممثلة

ل 34 مفردة يرون أن مشاركة الأهداف المحققة من قبل الجمعية الخيرية على مختلف مواقع التواصل

الاجتماعي من شأنه أن دعم الأفراد للجمعية و يعزز وجودها داخل المجتمع بطريقة إيجابية فكلما كانت

الجمعية متفاعلة وقريبة من المجتمع المتواجدة فيه ينعكس عليها إيجابا ويفرض على الأفراد تقديم المساعدات لها، أما من يرون أن فتح البث المباشر والذين يمثلون 10 مفردات بنسبة 23 % فهذا يكون في حالة وجود حالة صعب على الجمعية التكفل بها لوحدها فهي تفتح المجال أمام الآخرين لرؤية المسألة التي تعيشها هذه الحالة وتطلب من المحسنين تقديم يد المساعدة لها.

الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى على مايلي: مواقع التواصل الاجتماعي جعلت العمل التطوعي غير مرتبط بمقر الجمعية. صحيحة

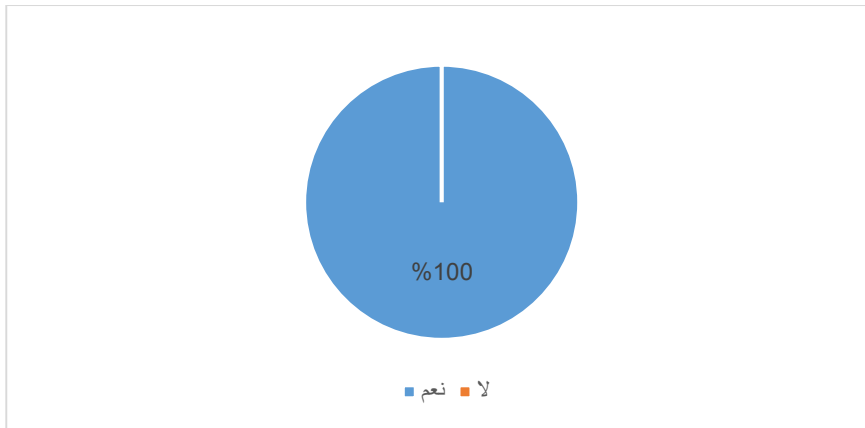
ولقد أصبح التبرع عبر الشبكة العنكبوتية ووسائل الاتصال الحديثة من وسائل والعمل الصالح مما يمكن الأفراد على فعل الخير بغض النظر عن المكان الذي يتواجدون فيه عن طريق إقامة إجتماعات إفتراضية يتم الحديث فيها عن النقائص الموجودة في محيط الجمعية ومحاولة البحث عن حلول من أجل تحسين الوضع، وهذا ما تفسره نتائج الجدول السؤال رقم (13) والجدول رقم(13)، والسؤال رقم(08) والجدول رقم 08

جدول رقم(18) إهتمام المبحوثين بمجال التطوع أو يرغبون فيه

النسب	التكرارات	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss

شكل رقم(18) إهتمام المبحوثين بمجال التطوع أو يرغبون فيه

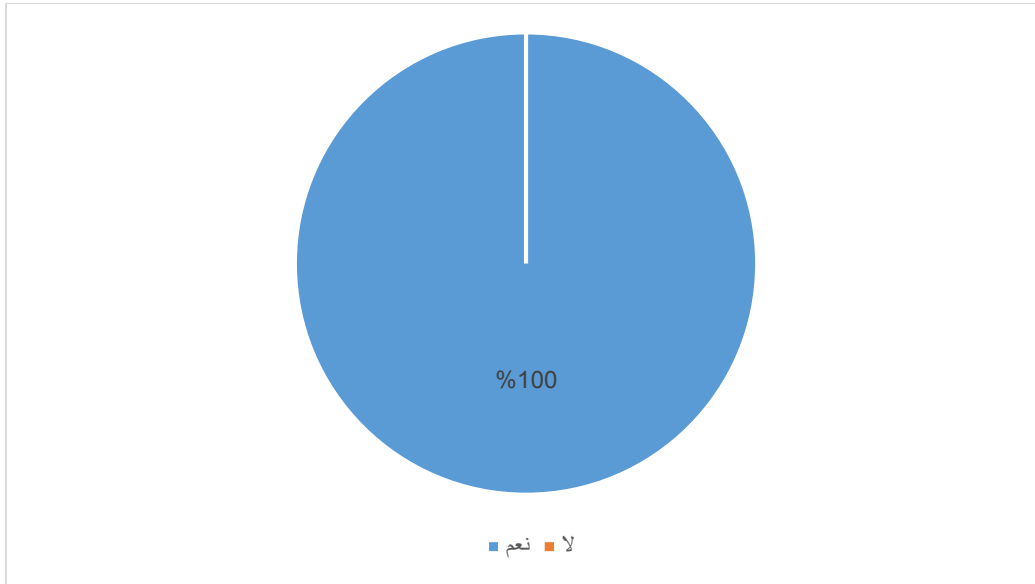


يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أن جميع مفردات عينة الدراسة مهتمين بمجال التطوع وهذا ما دفع بهم للإنخراط في الجمعيات الخيرية وهذا من أجل الحصول على العديد من الخبرات المهمة التي تحمل نتائج إيجابية للمتطوع نفسه، والجمعية التي يعمل لصالحها أيضا، حيث يمكن للمتطوع أن يكتسب مهارات جديدة أو يحسن المهارات التي يمتلكها.

جدول رقم(19) مشاركة عينة الدراسة في أعمال تطوعية

النسب	التكرارات	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss



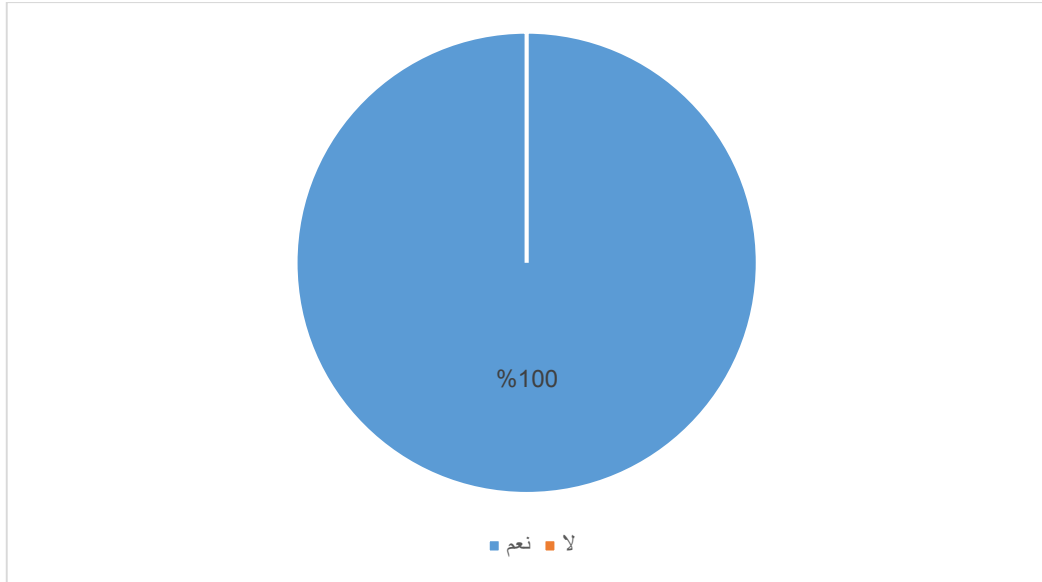
شكل رقم(19) مشاركة عينة الدراسة في أعمال تطوعية

يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أن جميع مفردات العينة قد شاركوا في أعمال تطوعية فهذا هو الهدف من إنخراطهم في الجمعيات الخيرية من أجل تقديم مساعدات للأشخاص المحتاجين وزرع الإبتسامة على من يحسون أن ليس لهم أي شخص يساندهم في الحياة.

جدول رقم (20) اهتمام المبحوثين بالشعور بالانتماء لمجموعة تطوعية مميزة

النسب	التكرارات	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



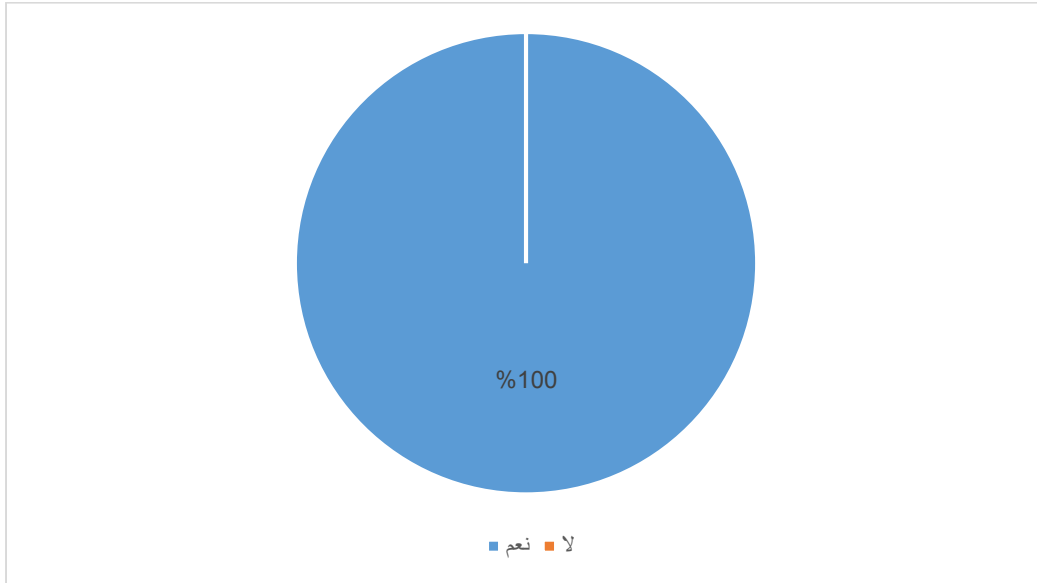
شكل رقم (20) اهتمام المبحوثين بالشعور بالانتماء لمجموعة تطوعية مميزة

يتضح من خلال الشواهد الإحصائية لمبينة في الجدول أعلاه أن إنخراط المبحوثين في الجمعيات التي توجهها يلائم ميولاتهم حسسهم بالانتماء لها لأنه حققت لهم هدف العمل التطوعي في جمعية تلائم توجههم الفكري وتمنحهم الفرصة لتقديم كل ما لديهم من أجل النجاح في عملهم.

جدول رقم(21) تعتبر عينة الدراسة التطوع فرصة

النسب	التكرارات	
00	00	تحقيق الذات
100	40	إبراز المواهب والقدرات
00	00	تحقيق الأهداف
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم(21) ماذا تعتبر عينة الدراسة التطوع

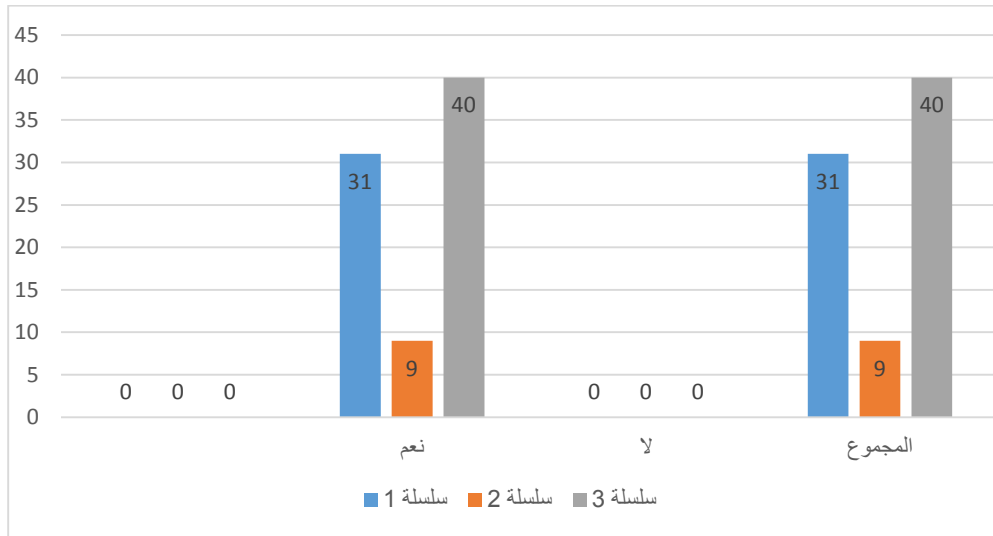
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أن جميع مفردات العينة يعتبرون التطوع نافذة لهم لإبراز مواهبهم وقدراتهم خاصة في مساعدة المحتاجين وإدخال الفرحة عليهم

جدول رقم (22) سعي المبحوثين لنشر ثقافة العمل التطوعي الخيري عبر حسابهم الشخصي على مواقع

التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية

النسب	المجموع	متزوج	أعزب	
<u>100</u>	<u>40</u>	<u>09</u>	<u>31</u>	<u>نعم</u>
<u>0</u>	<u>0</u>	<u>0</u>	<u>0</u>	<u>لا</u>
<u>100</u>	<u>40</u>	<u>09</u>	<u>31</u>	<u>المجموع</u>

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss



شكل رقم (22) سعي المبحوثين لنشر ثقافة العمل التطوعي الخيري عبر حسابهم الشخصي على مواقع

التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية

يتضح من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن جميع المبحوثين يعتبرون أن صفحاتهم

على مواقع التواصل الاجتماعي هي بوابة لهم

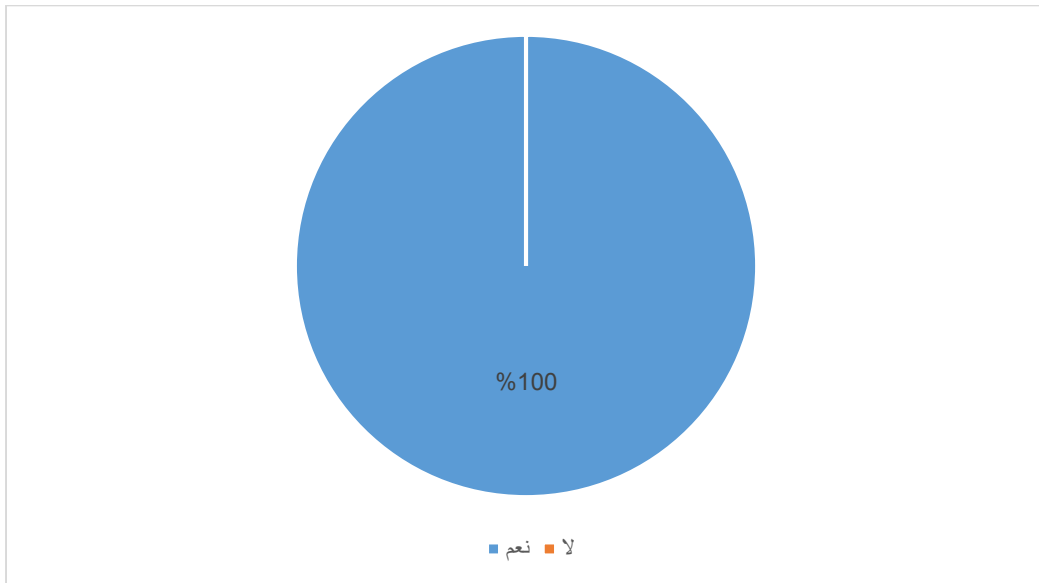
لنشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز ثقة الأفراد في الأعمال الخيرية على طول السنة وليس في أوقات محددة. فنجد أن المنخرطين العزب هم الأكثر نشاطا على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التعريف بجمعيتهم، أما المتزوجون فهم أقل نشاطا لاسيما لكثرة إنشغالاتهم وارتباطاتهم العائلية.

فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم وسيلة هامة لأنها تساهم في عكس صورة إيجابية عن المجتمع، وتوضح مدى ازدهاره، وانتشار الأخلاق الحميدة بين أفرادها، لذلك تعد وسيلة إيجابية، ونشاطا إنسانيا مهما، ومن أحد أهم المظاهر الإجتماعية

جدول رقم (23) حب المبحوثين إلتقاط الصور لهم بكثرة

النسب	التكرارات	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



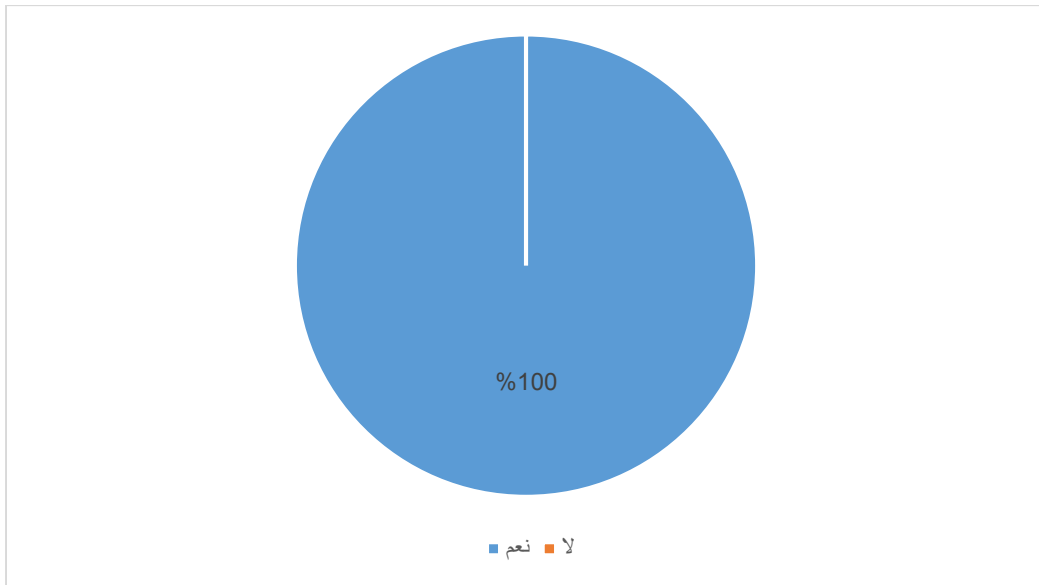
شكل رقم (23) حب المبحوثين إتقاط الصور لهم بكثرة

يتضح من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يحبون إتقاط الصور لأنفسهم، خاصة إذا كانوا في مكان ذو مناظر طبيعية خلابة أو برفقة أشخاص يستلطفونهم

جدول رقم (24) إذا سبق وقام المبحوثين بنشر صورهم وهم يقومون بعمل تطوعي

النسب	التكرارات	
100	40	نعم
00	00	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



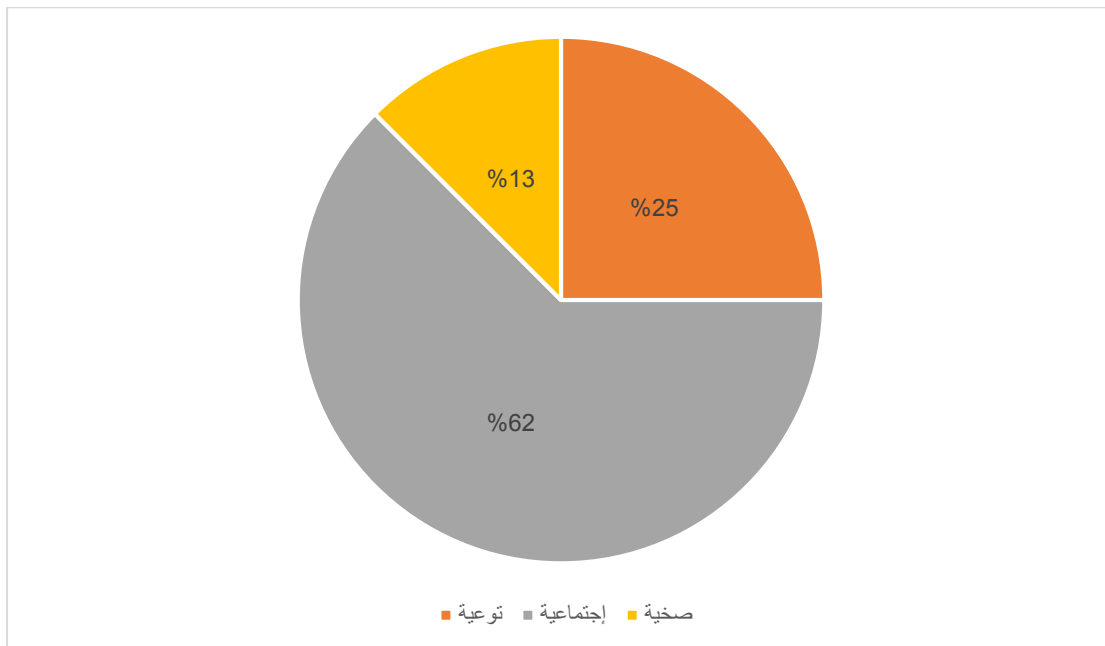
شكل رقم (24) إذا سبق وقام المبحوثين بنشر صورهم وهم يقومون بعمل تطوعي

يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أن غالبية المبحوثين قاموا بتصوير أنفسهم وهو يقومون بعمل تطوعي مبررين ذلك بأن نشرهم لمثل هذه الصور يشجع الآخرين على الإنخراط مثلهم وتقديم يد العون لمن يحتاجونها

جدول رقم(25) المجالات التي يمكن العمل والتأثير فيها على مواقع التواصل الإجتماعي

النسب	التكرارات	
00	00	ثقافية
25	10	توعوية
62	25	إجتماعية
13	05	صحية
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (25) المجالات التي يمكن العمل والتأثير فيها على مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 62% الممثلة لـ 25 مفردة فيرون أن المجال الاجتماعي هو من يمكن العمل والتأثير فيه، أما نسبة 25% والممثلة لـ 10 مفردات فيرون إهتماماتهم تنصب في المجال التوعوي، أما بقايا النسبة 13% والممثلة لـ 05 مفردات فيرون أن المجال الصحي هو الأكثر أهمية في العمل التطوعي.

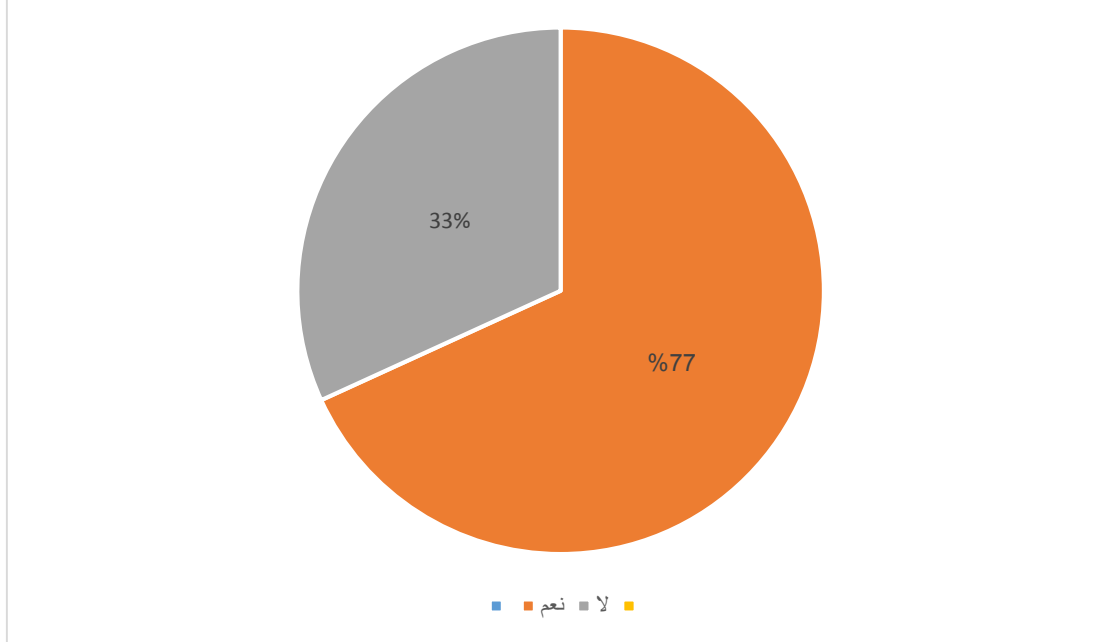
فالعمل التطوعي أساساً هو تجمع المتطوعين والتفافهم حول قضية محددة أو هدف مشترك، وغالباً ينظر المتطوعون في هذا النوع من العمل التطوعي إلى بعضهم كأصدقاء أو مجموعة يشتركون بحماسهم وتوجهاتهم تجاه القضية التي تجمعهم، ويكون هدفهم الأساسي تحقيق منفعة اجتماعية معينة أو إحداث تغيير مجتمعي محدد، وليس بالضرورة أن تكون جميع الأعمال التطوعية التي تندرج ضمن هذا النوع منظمة ولها هيكلية محددة، فبعضها قد يكون منظماً وبعضها غير منظم، كما أنها لا تتطلب أن يلتزم المتطوعون بساعات تطوع منتظمة.

جدول رقم (26) إذا سبق وأن قامت مفردات عينة الدراسة بالطلب من شخص معروف أن يتحدث عنهم

في مجال العمل التطوعي

النسب	التكرارات	
33	14	نعم
77	30	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss



شكل رقم (26) إذا سبق وأن قامت مفردات عينة الدراسة بالطلب من شخص معروف أن يتحدث عنهم

في مجال العمل التطوعي

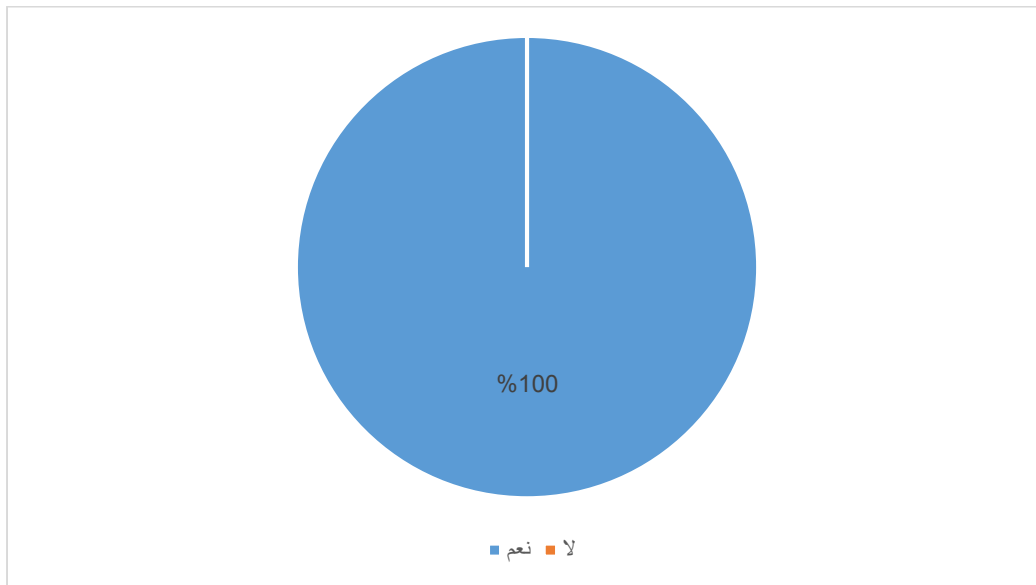
يتضح من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أن نسبة 77% من المبحوثين والممثلة ل 30 مفردة لم يسبق لهم وأن قاموا بالطلب من شخص معروف أن يتحدث عنهم في مجال العمل التطوعي، أما باقي النسبة 33% والممثلة ل 14 مفردة قاموا بذلك

يمكن القول أن الإستعانة بأشخاص معروفين من أجل الحديث عن الأعمال التطوعية الخاصة بالجمعية قد يجذب الأشخاص المتابعين له ويدفعهم للقيام هم كذلك بالتطوع وتقديم المساعدات لمن يحتاجونها.

جدول رقم (27) إذا سبق وقمت بإستغلال تطوع شخص ما من أجل أخذ الشكر والثناء

النسب	التكرارات	
00	00	نعم
100	40	لا
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (27) إذا سبق وقمت بإستغلال تطوع شخص ما من أجل أخذ الشكر والثناء

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنه لم يسبق للمبحوثين أن استغلوا تطوع شخص آخر من أجل الحصول على الشكر والثناء من قبل المتابعين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لأن هذا الإستغلال قد ينكشف ويضعهم في موقف محرج مع بقية المنخرطين من جهة والمتابعين للصفحة من جهة أخرى.

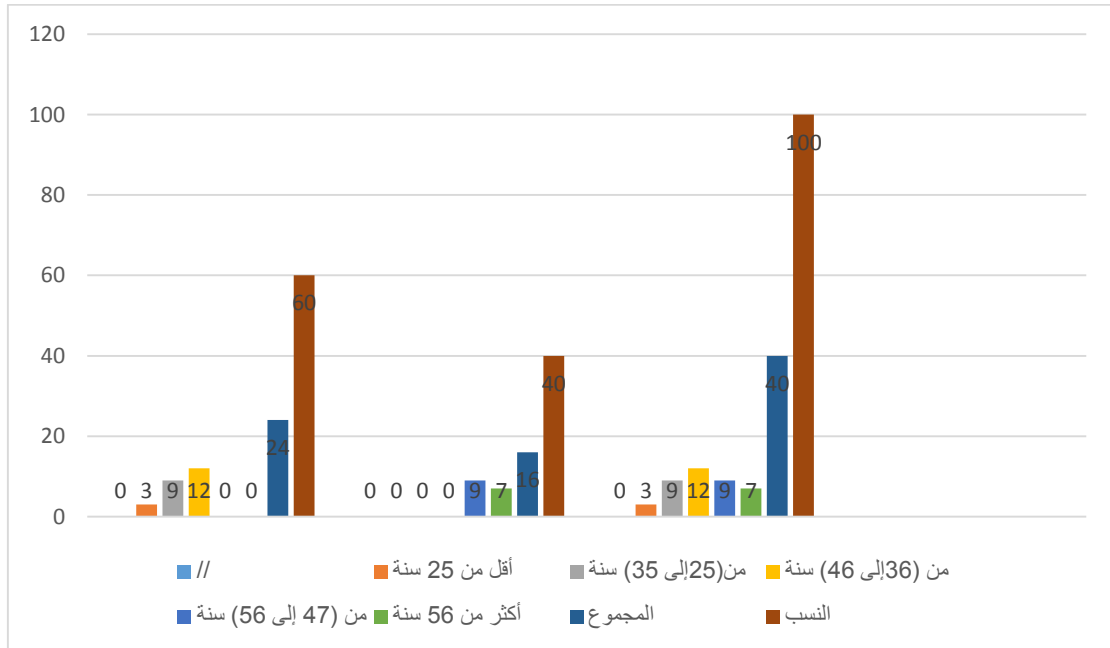
جدول رقم (28) إستعداد عينة الدراسة لقبول أي عمل تطوعي مادام يوفر لهم الظهور على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الفئة العمر

النسب	المجموع	أكثر من 56 سنة	من (47 إلى 56) سنة	من (36 إلى 46) سنة	من (25 إلى 35) سنة	أقل من 25 سنة	
60	24	00	00	12	09	03	نعم
40	16	07	09	00	00	00	لا
100	40	07	09	12	09	03	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss

شكل رقم (28) إستعداد عينة الدراسة لقبول أي عمل تطوعي مادام يوفر لهم الظهور على مختلف مواقع

التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الفئة العمر



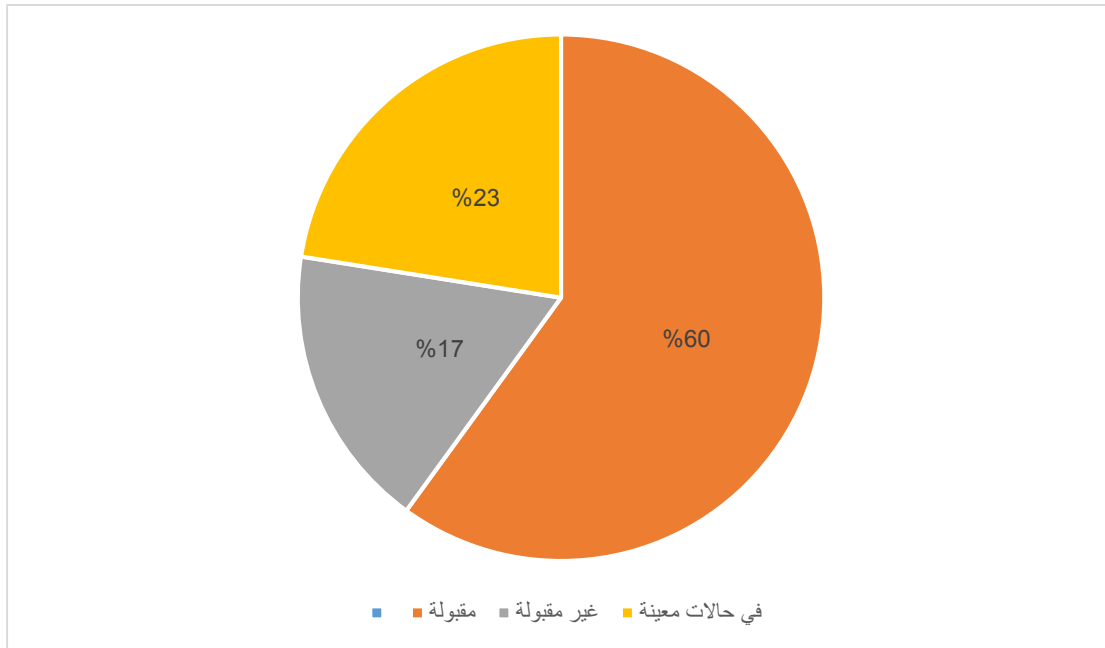
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أن عينة الدراسة التي تتراوح أعمارهم من (47 إلى أكثر من 56 سنة) وبنسبة 40% لا يقبلون أي عمل تطوعي يوجه لهم يوفر لهم الظهور على مختلف مواقع

التواصل الاجتماعي، لأن هدفهم هو فعل الخير وليس الشهرة والظهور، لأن هدفهم هو تنمية روح الإنماء لدى الشباب عن طريق إحساسهم بإدراك أهميتهم وولائهم للمجتمع الذي ينتمون إليه، حيث يقدمون إليه برضى واقتناع من جهودهم، مقابل ما يحصلون عليه من حقوق من هذا المجتمع، أما باقي مفردات العينة والذين تتراوح أعمارهم من أقل من 25 سنة و 46 سنة وبنسبة 60% لا يرفضون أي عمل تطوعي يتيح لهم الفرصة للظهور على المواقع من أجل نشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع

جدول رقم(29) راي عينة الدراسة في عبارة "دير الخير واتصور معاه"

النسب	التكرار	
60	24	مقبولة
17	07	غير مقبولة
23	09	في حالات معينة
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



الشكل رقم(29) راي عينة الدراسة في عبارة "دير الخير واتصور معاه"

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% والممثلة لـ 24 مفردة يرون أنه أمر عادي ومقبول أن يقوم أي شخص بفعل أمر خير وتصويره، أما نسبة 23% والممثلة لـ 09 مفردات فهم يقومون بذلك في حالات معينة فقط، وباقي النسبة 17% والممثلة لـ 07 مفردات فهم يرفضون ذلك بشكل قاطع.

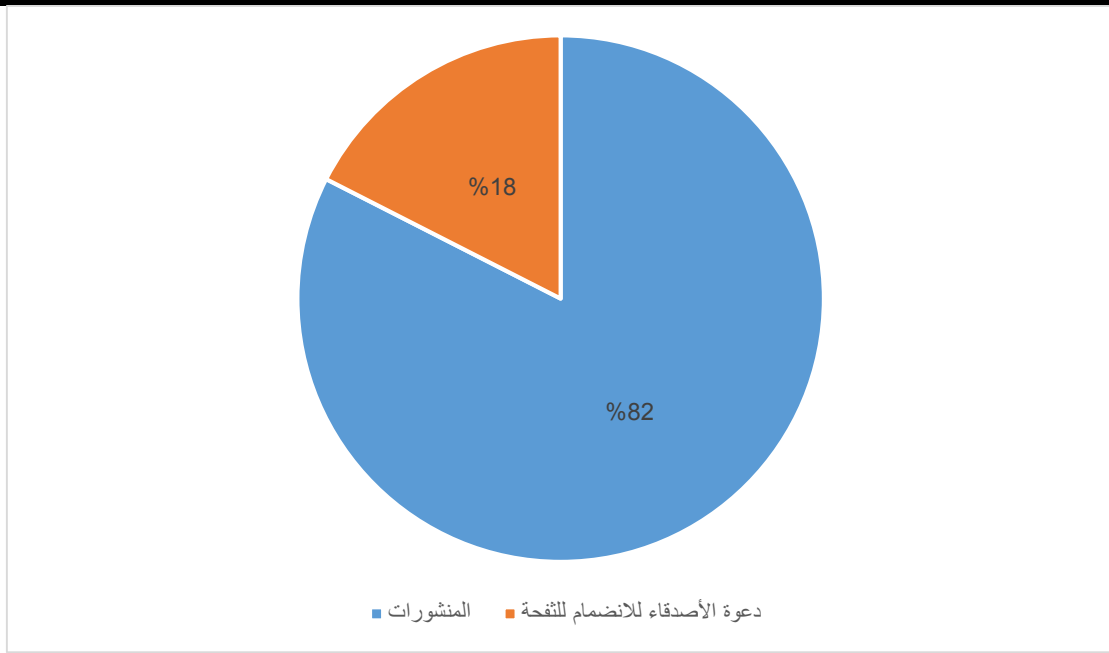
يمكن القول أن إختلاف وجهات النظر حول موضوع التصوير راجع لنوعية الجمعية والنشاطات التي تقوم بها، فمنهم من رأى أن التصوير يرجع بالفائدة على الجمعية من خلال التعريف بها في وسط المجتمع وعند مختلف شرائح المجتمع، أما من يرون أنهم يسمحون بالتصوير في حالات معينة فقط هذا عندما تكون الحالة الذين هم بقصد معالجتها يرثى لها بشكل كبير أو أن مساعدتها تتطلب تدخل جهود مشتركة، أما من يرفضون ذلك فيبررون موقفهم بعد الرغبة أن يأخذ المجتمع عنهم نظرة سلبية لحبهم الظهور مع كل حالة يقومون بمساعدتها.

جدول (30) إقتراحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية العمل التطوعي خاصة من خلال وسائل التواصل

الاجتماعي

النسب	التكرارات	
82	33	المنشورات
18	07	دعوة الأصدقاء للانضمام للصفحات
100	40	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (30) إقتراحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية العمل التطوعي خاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

يتيح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 82% من عينة الدراسة والممثلة لـ 33 مفردة يرون أن المنشورات هي الوسيلة الأكثر نجاحا لزيادة فاعلية العمل التطوعي، أما باقي النسبة 18% والممثلة لـ 07 مفردات يرون أن دعوة الأصدقاء للانضمام للصفحة هو ما يزيد من فاعلية العمل التطوعي على مواقع التواصل الاجتماعي. يمكن القول أن تنوع الأساليب المساعدة على زيادة فاعلية العمل التطوعي على مواقع التواصل الاجتماعي يفتح المجال أمام الجمعيات من أجل التعريف بها وبالخدمات التي تقدمها وكذلك على كسب ثقة الأفراد مما يشجعهم على الإنخراط فيها ودعم نشاطها الخيري

الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على مايلي: السعي وراء الشهرة من عوامل الإقبال على التطوع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، غير صحيحة باتت ممارسة الأعمال التطوعية من خلال وضع منشورات خاصة بها على صفحات الفايسبوك أكثر سهولة للجمع بين ما هو افتراضي وما هو واقعي، وذلك من خلال تسهيل عملية التواصل بين أفراد المجتمع وتقديم مجموعة من الخدمات والأعمال دون مقابل وتعزيز روح التعاون بينهم وفتح الأبواب أمام فعل الخير بمشاركة كل فئات المجتمع خاصة فئة الشباب. وهذا ما تفسره نتائج الجدول رقم (24) والسؤال رقم (24) وكذلك السؤال (28) ورقم الجدول رقم (28)

- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

- إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السابقة لسلمى كوندو والمعنونة ب المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر حيث أن كلا الدراستين متفقتين أن العمل التطوعي ما تطلبه الإغاثة كطلب إعانة لمريض يجري عملية بمبلغ ضخم أو عائلة فقيرة ا تملك غداء أو ملابس قدمت له مساعدات بجمع تبرعات وذلك بوضع رقم هاتف الأفراد المنخرطين في العمل التطوعي وهذا راجع إلى وجود وعي واهتمام من طرف الطالب الجامعي والمشاركة فعليا في مجال الأعمال التطوعية العامة تأكيدا منه على إنسانيته .

- إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السابقة ل نزيهة المعنونة ب معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة، حيث أن كلا الدراستين خلصتا لوجود بعض المعوقات التي تحول دون نجاح العملية التطوعية والوصول إلى أهدافها بنسبة كبيرة وها راجع لتخوف بعض الأفراد سواء كانوا محتاجين أو من يقدمون المساعدات فالمحتاجين يخافون أن يتم خداعهم أو إستغلالهم، ومن يقدمون المساعدات فهم يخافون من أن يتم سرقة تبرعاتهم

الأنترنت من الوسائل الاتصالية التي ميزت هذا العصر و التي شكلت حدثا عالميا لفت انتباه العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية وأخذت تغزوا كل مرفق من مرافق الحياة مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي وأحدثت طوفان معلوماتيا، فأصبحت المعلومة والإنسان تقريبا من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب، وزمن الوصول إليها لا يتعدى عدة ثوان فقط بمجرد الضغط على زر واحد يتلقى الشخص العديد والعديد من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه، ومن بين الجوانب التي إنفعت بهذه التكنولوجيا العمل التطوعي من خلال مرونته وسرعته في التصدي للمشكلات الجماعية وإشراك المواطنين في إنجاز الأعمال المختلفة التي تعنى بشؤون حياتهم في مختلف جوانبها يساهم في تعزيز قيم التضامن وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية، إضافة إلى أنه ينمي لدى الفرد الإحساس بالمواطنة والوعي بالحاجيات المشتركة والتخلص من الحالة الفردية والأنانية التي قد تطبع سلوك الأفراد وبالتالي فهو يعمق من انتماء المواطن للأرض التي يعيش فيها والمجتمع الذي يعيش ضمنه



خاتمة

خاتمة

في ختام دراستنا يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي وبالرغم من أنها إفتراضية إلا أنها أصبحت في عصرنا الحالي ضرورة ملحة وجب على الجميع التكيف معها ومعرفة كيف يسيرها لتحقيق المنفعة، وهذا ما وقفنا عنده من خلال جمعيات المجتمع المدني فهي قد أصبحت تعتمد على هذه المواقع من أجل مخاطبة الأفراد لتقديم المساعدات خاصة في الحالات ذات الإنتشار الواسع، فالمواقع الإلكترونية ولسرعة اتشار المعلومة فيها أصبحت طلب المساعدة من خلالها قد يصل إلى أخذ نطاق وطني أو قد يصل للعالم أجمع. إذ تبرز أهمية العمل الجمعي كلما تقدمت المجتمعات وتعددت العلاقات الاجتماعية داخلها، فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى تحول العمل من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنميته وظروفه المستجدة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب

1. - يامين محمد بوديان: الشباب والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012 ،
2. احمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمع المحلي الاتجاهات المعاصرة، نماذج الممارسة الاستراتيجية، المكتبة الجامعية. الأردن، 2000
3. إيهاب خليفة، مواقع التواصل الإجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م
4. بهاء الدين محمد مزيد: المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه
5. توفيق محمد نجيب: تنظيم المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1992
6. حسني إبراهيم: العمل التطوعي في المنظور العالمي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني للتطوع، الشارقة: الإمارات العربية المتحدة، 2001م
7. خالد غسان يوسف المقادري: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
8. سامية محمد فهمي ومناء حافظ بدوي: ممارسة تنظيم المجتمع في أجهزة الدعاية الاجتماعية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، مصر، 1995،
9. سعد الدين إبراهيم، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، مصر، 1995
10. السواح وائل، الديمقراطية سلسلة التربية البدنية ، منشورات بين المواطنين، دمشق، سوريا، ط 1، 2014
11. شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2003
12. صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، دار العلوم الجزائر، 2003.
13. عامر ابراهيم قندلجي: الإعلام الإلكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015
14. عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون: تنظيم المجتمع المفاهيم والأسس والعمليات، دار الحكيم للطباعة والنشر، مصر، 1991
15. عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون، تنظيم المجتمع المفاهيم والأسس والعمليات، دار الحكيم للطباعة والنشر، مصر، 1991
16. عبد الرزاق محمد الدليمي: الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر الأردن، 2012
17. عبد الله العلي النعيم، العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2005

18. عزمي بشارة: المجتمع المدني: دراسة نقدية، مع اشارة للمجتمع المدني العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1998
19. عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي، المكتبة الجامعية، الجزائر.
20. كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، الأردن، 2011
21. كريم ابوحلاوة، إشكالية مفهوم المجتمع المدني، النشأة، التطور، التجليات، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا 102.ص، 1998.
22. ماهر جابر، مقدمة إلى الانترنت، دار المسيرة، الأردن، 2010
23. ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، وآخرون، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، دار الإحصار العلمي، الأردن، عمان، 2015
24. محمد بهجت كشك: تنظيم المجتمع والاستراتيجيات والأدوار. ط2، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1988
25. محمد عبد الفتاح محمد، الممارسة المهنية لتنظيم المجتمع أجهزة وحالات. المكتب العلمي، مصر، 1999،
26. محمد نجيب توفيق، تنظيم المجتمع. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1992،
27. مساعد بن منشط، التطوع مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، 2001
28. نموذجاً، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012.
29. هناء حظ الفدوي: مدخل لدراسة أجهزة تنظيم المجتمع. دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004
30. وائل مبارك خضر، فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، دار المحمدين للنشر والتوزيع، السودان، 2012
31. وليد رشاد زكي، نظريات الشبكات الاجتماعية من الأيدلوجيا إلى الميثودولوجيا، المركز العربي للقضاء الإلكتروني، 2012
32. توفيق المدني، المجتمع المدني والدولة السياسية في الوطن العربي، اتحاد الكتاب العرب، مصر، 1997
33. مصطفى حسين: منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء لنشر والتوزيع، الاردن، 2008.
34. مصطفى خاطر، تنمية المجتمع المحلي الاتجاهات المعاصرة، نماذج الممارسة الاستراتيجية، المكتبة الجامعية، مصر، 2000

قائمة المذكرات

35. جمال معتوق، كريم شويمات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، بسكرة، 2012.
36. خديجة عبد العزيز: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية- جامعة صعيد مصر، يوليو 2014 ،
37. خليل نزيهة: معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر -بسكرة-2015/2016،
38. رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من جهة النظر ربات البيوت، مشروع تخرج استكمال الحصول على درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة 2012/2013،
39. سعدية خاخة : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية بورقلة، دراسة وصفية تحليلية من مستخدمي الفيسبوك، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2013/2014،
40. سلمى كوندة والمعونة، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع الإتصال ،والخدمة الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين ،سطيف.
41. مريم ناريمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينة مستخدمي الفيسبوك في الجزائر مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011 / 2012

المجلات والملتقيات

42. حميد الحسين: تشكل المجتمع المدني وأفاق الحركة الجمعوية في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ديسمبر 2004
43. دليلة غروية: الانترنت: الشبكات الاجتماعية وثورة الإعلام الجديد، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصال، عنابة، العدد، 15 2013
44. راضي زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003
45. عبد الحميد، الأنصاري، نحو مفهوم عربي إسلامي للمجتمع المدني، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 172، أكتوبر، لبنان، 2001
46. عبد الله عامر: الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد14، جامعة البترا، عمان، 2007

47. علي محمد رحومة: الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007
48. عمر رحال، لشباب والعمل التطوعي في فلسطين، مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، فلسطين، 2001
49. محمد عرفة: العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، دورية التعاون، المجلد 16، العدد 35، دول مجلس لتعاون، 2001.
50. مشرى مرسى: شبكات التواصل الإجتماعي على الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 359، جانفي 2012.
51. وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 16-17-2005، مصر،
52. نوف مبارك عبد الله: الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، مقالات علمية، مركز التميز لأمن المعلومات، 2013

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

المستوى: ثانية ماستر

إمتحان حول:

واقع العمل التطوعي بالمجتمع المدني الافتراضي في الجزائر

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع التنظيم والعمل، نتشرف بأن نضع بين أيديكم هذا الإمتحان الخاص بموضوع الدراسة ، راجين منكم قراءته بكل عناية، ثم الإجابة على الأسئلة التي فيه بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتناسب مع إجاباتكم التي ستوصلنا إلى نتائج دقيقة، مع العلم أن كل إجاباتكم ستعامل بكل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

إعداد الطلبة:

إشراف:

- منصوري منير

- أ.د. صوالحية منير

مرحباوي حاتم

السنة الجامعية

2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس

رجل امرأة

2-العمر

أقل من 25 سنة من (25 إلى 35 سنة)

من (36 إلى 46 سنة) من (47 إلى 56 سنة)

أكثر من 56 سنة

3-الحالة العائلية

أعزب متزوج مطلق أرمل

4-المستوى الدراسي

متوسط ثانوي جامعي دراسات عليا

5-الخبرة

-أقل من 5 سنوات -من 5 إلى 10 سنوات

-من 11 إلى 15 سنة -أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي و العمل التطوعي

6- هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي؟

نعم لا

7- ما هو الوقت الذي تقضيه في استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ذلك

الملاحق

8- هل أنت منظم لصفحات أو مجموعات لجمعيات خيرية يهيك نشاطها التطوعي؟

نعم لا

9- هل سبق وتواصلت مع جمعية خيرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم المساعدة؟

نعم لا

10- هل إستفادت منظمات المجتمع المدني من مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

11- مالدافع وراء لجوء منظمات المجتمع المدني الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

-مواكبة التطورات التكنولوجية

-تجسيد عمل المنظمات والجمعيات الموجودة على أرض الواقع

-أخرى تذكر.....

12- ما هي الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي؟

-تساعد على التواصل مع أفراد المجتمع

-تبادل المعلومات والأفكار

-تقديم مساعدات على نطاق اوسع

13- هل سبق وتم التواصل مع جمعيات مماثلة في الولاية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإقامة

مبادرات تطوعية مشتركة؟

نعم لا

14- هل تم التواصل مع الجمعية من قبل أشخاص أو هيئات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

15- هل سبق وتعرضت الصفحة الرسمية للجمعية للهكر أو الغلق المؤقت بسبب التبليغات؟

نعم لا

الملاحق

16- في رأيك كيف يمكن تكييف العمل التطوعي لخدمة المجتمع المدني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
.....

17- ماهي إقتراحاتك لزيادة فاعلية العمل التطوعي خاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة الجمعيات الخيرية؟
.....

المحور الثالث: عوامل الإقبال على التطوع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

18- هل أنت مهتم بمجال التطوع أو ترغب في التطوع؟

نعم لا

19- هل سبق لك العمل في أعمال تطوعية نعم لا

20- هل يهكم الشعور بالانتماء لمجموعة تطوعية مميزة؟

نعم، يهمني كثيراً الشعور بالانتماء يهمني التطوع ولا أهتم كثيراً بالانتماء

21- هل تعتبر التطوع فرصة

-لتحقيق ذاتك

-إبراز مواهبك وقدراتك

-لتحقيق أهدافك

22- هل تسعى للمساهمة في نشر ثقافة العمل التطوعي الخيري والتكافل الاجتماعي عبر حسابك الشخصي

على مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي؟

نعم لا

23- هل تحب إلتقاط الصور لنفسك بكثرة؟

نعم لا

الملاحق

24- هل سبق وأن قمت بالنشر على صفحتك الشخصية على مواقع التواصل الافتراضي صوراً لك وانت

تقوم بعمل تطوعي؟ نعم لا

25- ماهي المجالات التي برأيك يمكنك العمل والتأثير فيها من خلال صفحتك على مواقع التواصل

الافتراضي؟

- ثقافية -توعوية

- إجتماعية -صحية

26- هل سبق وأن قمت بالطلب من شخص معروف على مواقع التواصل الافتراضي أن يتحدث عنك في

مجال العمل التطوعي؟

نعم لا

27- هل سبق وقمت بإستغلال تطوع شخص ما من أجل أخذ الشكر والثناء

نعم لا

28- هل أنت مستعد لقبول أي عمل تطوعي فقط مادام يوفر لك الظهور على مختلف مواقع التواصل

الإجتماعي؟ نعم لا

29- ما رأيك في عبارة "دير الخير وتصور معاه"؟

.....

30- ماهي إقتراحاتك لزيادة فاعلية العمل التطوعي خاصة من خلال وسائل التواصل الإجتماعي؟

ملحق رقم (02) لأحد نشاطات جمعية دير الخير و أنساها بمناسبة المولد النبوي الشريف



ملحق رقم (03) يمثل نشاط جمعية الإرشاد والإصلاح بمناسبة العيد

1443 هـ / 2022 م

f @ y
irshed.dz

جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية
المكتب الولائي تبسة

مشاريع رمضان الخيرية

تراحم

بعطائكم يكتمل
الخير

كسوة العيد

كسوة العيد
قيمتها الكسوة
6000 دج

BEA :000200046046130000774



جمعية نجدة الإنسانية
صحة وإغاثة
المكتب التنفيذي الوطني

مخيمات النور
مخيمات النور

مشروع مخيمات النور لطب وجراحة العيون

للمساهمة معنا
تبرع بسهم

برونزي 1000 دج
فضي 5000 دج
ذهبي 10000 دج

رقم الحساب البنكي
BEA 00 2000 39039130004854

للتواصل مع الجمعية
0660317217
0776393835
0669838673
0663189927

ملحق رقم (06) أهم المعالم الأثرية التي تناشد الجمعية الوطنية السياحية لمجتمع المدن لحمايتها



ملحق رقم (07) تكريم جمعية الإنتلاف الوطني للتلاميذ المتفوقين



الملاحق

ملحق رقم (08) نشاطات جمعية أجيال التواصل لمساعدة المحتاجين





ملخص

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التي تحمل عنوان واقع العمل التطوعي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ولاية تبسة. في الفصل الاول فقد قمنا بتحديد تساؤلات الدراسة، واهداف الدراسة كما تم إتباع المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع، والفرضيات وكذلك قمنا بتحديد مجالات الدراسة المكاني، البشري، الزمني، وتم الإعتماد على الإستبيان و الملاحظة و الوثائق كأدوات جمع البيانات ثم معالجتها إحصائيا، و حجم العينة 40 وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: التطوع عمل إنساني من شأنه نشر الفائدة، الإهتمام بتدريب المتطوعين على الأعمال التي سيكلفون بها حتى يتمكنوا من تأديتها بالطريقة التي تريدها الجمعية الخيرية، الإعتماد على مواقع التواصل الإجتماعي يقلل الجهد في البحث عن الحالات المحتاجة.

وقد أوصت الدراسة بالتعريف بأهمية التطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فتقافة التطوع متدنية بشكل كبير في مجتمعنا، بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الصغر وتنشأ تهم على حبه، و مبادرات تنظم العمل التطوعي وتعمل على توعية المجتمع حول اهميته وضرورته في المجتمع، و تكييف مواقع التواصل الإجتماعي لخدمة أهداف الجمعية والسعي على عدم التناقض بين ماتنشره في المواقع وماهو موجود على أرض الواقع.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي- المجتمع المدني- مواقع التواصل الإجتماعي

Summary:

This study, titled The Reality of Volunteering Using Social Networking Sites, aimed at the state of Tebessa.

In the first chapter, we have identified the questions of the study, and the objectives of the study, and the descriptive approach was followed, which is compatible with the nature of the subject, and the hypotheses. The sample size is 40, and the study reached several results, the most important of which are: volunteering is a humanitarian act that will spread the benefit, interest in training volunteers on the work that they will be assigned to do so that they can perform them in the way the charity wants, relying on social networking sites reduces the effort in searching for needy cases. The study recommended defining the importance of volunteering and the goals that it seeks to achieve, as the culture of volunteering is very low in our society, spreading the spirit of volunteering among the people of the community since childhood and raising concerns about their love, and initiatives that organize volunteer work and work to educate the community about its importance and necessity in society, and adapting sites Social communication to serve the goals of the association and strive not to contradict what you publish on the sites and what is on the ground.

Keywords: volunteer work, civil society, social networking sites